سالم بن مهدي العرجاني

لمحات من التاريخ الحربي لقبيلة الوعلة من يام

أنساب، وقائع، مشاركات

تقديم
سلطان منصور الحاقي

الدار العربية للموسوعات
لندن

لمحات من التاريخ الحربي
لقبيلة الوعلة من يام
أنساب، وقائع، مشاركات

تقديم

بقلم الباحث والمؤرخ: سلطان بن منصور الحافي

لمحات من التاريخ الحربي لقبيلة الوعلة من يام هو عنوان هذا الكتاب (عنوان بارز ومعلومات موثقة) وهو مزيج من الأحداث التاريخية والبطولات والصراعات القبلية والأحداث قبل مرحلة التوحيد، وهذا النشاط مستمر منذ مئات السنين بين قبائل الجزيرة، والحقيقة أنه كان وما زال يوجد العديد من المجتمعات المسالمة الثابتة، وكذلك القبائل المتنقلة من مكان إلى آخر ولها قوتها ونوادر أفعال أبطالها ورؤسائها، ولها مواقع مشهودة ومشهورة بالرواية والشعر والوثائق المحفوظة في سجلات التاريخ..

وقبيلة الوعلة من يام من القبائل العريقة التي كان لها دور في مثل هذه الأحداث عنوان بارز، ومواقف شجاعة ونوادر من المكارم والبطولات..

وهنا توسع المؤلف الاستاذ سالم بن مهدي العرجاني في رسم صورة جديدة من صور التنافس التاريخي عبر ثقافة البطولات والانتصارات والمشاركات في أكثر من خمسين واقعة كما عدد الدور البارز لقبيلة الوعلة من يام أهل مواقف الطيب وفرسان الخيل الأبطال، وذكر دورهم البارز مع المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل طيب الله ثراه، في كثير من المواقع، وأشاد بهم الرواة والمؤرخون بنوادر الفزعات والمشاركات، و يتوارثون بطولاتهم وشجاعتهم جيلاً بعد جيل، في أمور البسالة، وحماية السابلة، وصيانة العرض والشرف، واسترداد الحقوق، وكرامة الفرد والجماعة، وحماية الضعيف، وإكبار القوي... فكانت

لهم هيبة بين قبائل الجزيرة العربية ؛ لأنهم يتنقلون عبر ربوعها ويجاورون قبائلها ويكتسبون من بعضهم المواقف والمكارم.

برز دور قبيلة الوعلة من يام في عدة مشاركات في مراحل التوحيد والتأسيس.

ومنها السبلة ودخول مكة وحصار جدة والرغامة وينبع وحائل وساحل تهامة ومواقع الجنوب.

وبرزوا مع قبيلتهم يام أهل البطولات والمواقف ولا شك بأن حصر جميع تلك المشاركات يصعب على المؤلف تحديدها؛ لأن الشمولية صعبة إلا أن يجتهد في ذلك وحسبه أن ينال جزاء المجتهد وبالرغم من أنهم أهل التاريخ وأهل الأمجاد إلا أنها دراسة موثقة من كاتب أجاد في عرض ذلك عبر أبواب هذا الكتاب التاريخي وفي النهاية رحم الله أبطالاً سجلوا تاريخ قبيلتهم ووطنهم وعززوا اللحمة الوطنية بينهم.

سلطان بن منصور الحافي العتيبي

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم عليهم تسليماً كثيراً وعلى من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين، فأما بعد:

فإني أقدم لكم كتابي الذي أسميته «لمحات من التاريخ الحربي للوعلة» وفكرة الكتاب أن يكون جامعاً لمعارك الوعلة التي تكون إما لم تذكرها الكتب ولكنها معروفة عن شيبان ورواة الوعلة، او ذُكرت بالدواوين بغير تفصيل لأحداثها، أو نذكر المعارك الجديرة بالذِكر ولكن لم تُذكر كثيراً. وسنرى بإذن الله الكتاب قائماً على إحد هذي الحالات وليس أن تذكر شتى معارك الوعلة.

فـ سيكون الكتاب مثل ما ذكرنا «الحربي»، وهنا نقصد حروب ومعارك الوعلة وغيرها من أنواع الحرب وبلا شك أنه سيكون أكبر فصل هو فصل المعارك ومن ثم يأتي غيره من فصول الحروب غير المباشرة ورد الثأر وغيرها، وأما عن أول فصل سيُبدأ بِه الكتاب فهو فصل «النسب»،

المؤلف

سالم مهدي العرجاني

فصول الكتاب

الفصل الأول: النسب، وللنسب أهمية عند العرب الأقحاح.

الفصل الثاني: المعارك التي أشعلت نبراساً في تاريخ الوعلة.

الفصل الثالث: الوعلة مع التوحيد من حيث المشاركات.

الفصل الرابع: المراجع والمصادر.

الفصل الأول[1]

النسب، وللنسب
أهمية عند العرب الأقحاح

وهي تشمل الفروع التي تعود لها قبيلة الوعلة من يام حيث لكل فرع ذكرنا نسبهُ.

- **ذكر همدان:**

قال الصحاري: همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

وقال ابن حزم: (وهؤلاء بنو همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ)[2].

«ومن هذا حاشد التي تسلسل منها نسب بني يام».

- **ذكر يام:**

يقول الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي، المتوفى سنة 418هـ في «الإيناس في علم الأنساب».

يَامُ: في هَمْدَانَ: يَامُ بنُ أَصْبَى بْنِ دَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حاشد.

يقول أبو بكر الحازمي، المتوفى سنة 584هـ في «عجالة المبتدي وفضالة المنتهي»:

---

(1) كتب الفصل الأول مقدم الكتاب.

(2) الأنساب، العلامة أبو المنذر الصحاري، تحقيق: محمد إحسان، الطبعة الرابعة، (1426هـ/ 2006م)، جمهرة أنساب العرب لابن حزم.

اليامي: نسبةً إلى يام بن أصبى بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان.

وذكر منهم طلحة بن مصرف اليامي، من بني ذهل من جشم.

وذكر بلادهم في العراق (الكوفة).

الوعلة: وهم سلالة وعيل بن هشام بن القبيب، ويُرفع نسبه إلى الغز بن مذكر بن يام.

وينقسم الوعلة إلى ثلاثة أقسام وهم:

1 - آل سليمان

2 - آل حمد بن فاضل

3 - آل معمر

وينقسم آل سليمان إلى قسمين وهم:

- آل العرجاء

- آل الهرش

وينقسم آل حمد بن فاضل إلى ثلاثة أقسام وهم:

- آل دغيش

- آل عيدان

- آل عمر

وينقسم آل معمر إلى قسمين وهم:

- آل شغات

- آل ناجع

❁ ❁ ❁

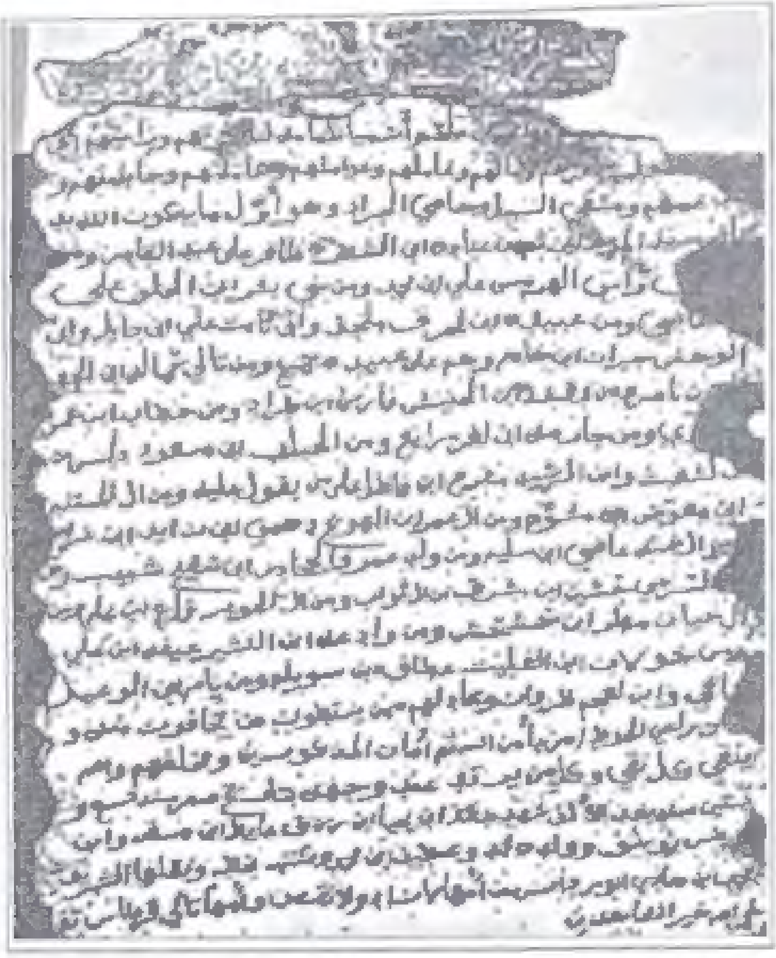

وثيقة قديمة تعود لعام 972هـ تتحدث عن تعهد
بين قحطان وخولان ويام وعلى رأسهم شاقي من الوعلة

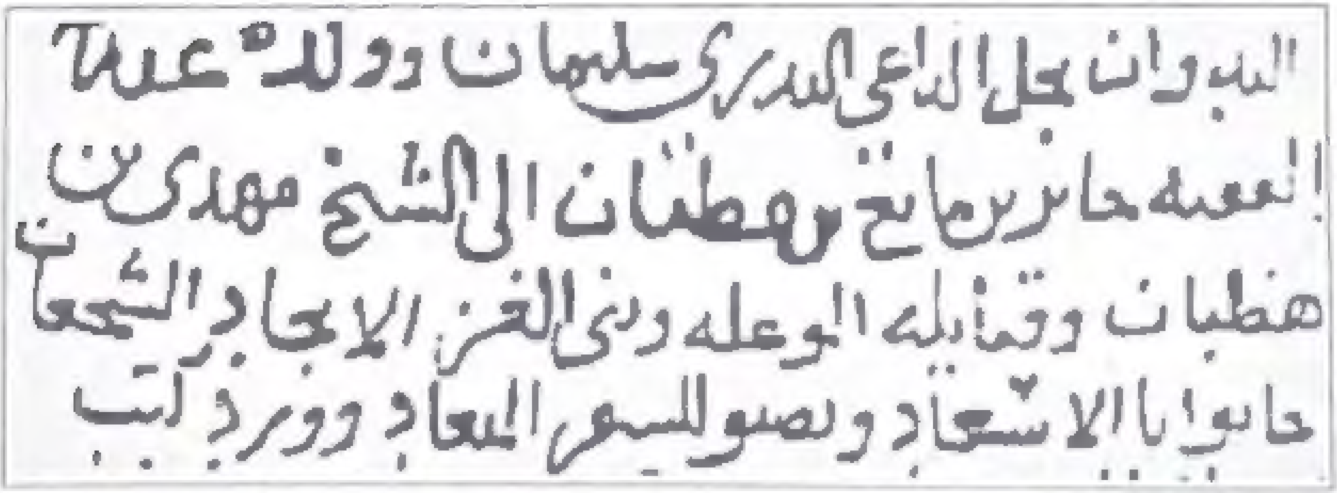

الله وان بحل الداعي البدري سليمان وولده عبد
النعمه حاتم بن صالح هطلان الى الشيخ مهدي بن
هطبان وقبايله الوعله وبني الغز الامجاد الشجعان
جاءوا بالاسعاد ووصولهم للسرور المعاد وورد كتب

مخطوطة من سيَر الدعاة المكارمة يذكر أن مهدي بن هضبان
شيخ قبائل الوعلة وشيخ بني الغز في بداية القرن الثاني عشر هجري
وهذا مما يُثبت نسب الوعلة لبني الغز

الفصل الثاني

المعارك التي أشعلت نبراساً في تاريخ الوعلة

❖ معركة العين[1]

حصلت المعركة بين قحطان والأسلوم والوعلة وغيرهم من يام، ومن إحدى قصص المعركة التي تبيّن مشاركة الوعلة عندما كان يتمنى الفارس نبيج السعدي مواجهة الفارس الشيخ ذيب المهّان، وعندما حميَ الوطيس التقوا في موقع يُسمى «العين»، وحينئذٍ هرب نبيج وقتل ذيب خمسة من آل سويدان من الجحادر[2] وسط الإبل وسلب بنادقهم وغنت أحد نساء الجحادر من قبيلة قحطان:

◆ الله لايسقيش ياذي الهيه ◆ الي أظهرت في ربعنا ذلان ◆
◆ خمسه عوال كلهم عانيه ◆ تحسب بنادقهم مع النسوان ◆
◆ منهم نبيج ذب في العليه ◆ عقب المنى بمواجه المهّان ◆

❖ معركة سوق نجران:

حدثت في عام 1302هـ بين آل طحفل من آل فطيح ومعهم آل سالم من الوعلة، وبين أهل سوق نجران. وقد تم ذِكر عِدّة رجال من أشهر رجال آل فطيح بالمعركة وهم:

1 - حمد المهّان.

2 - فلاح الشدقاء.

---

(1) ديوان حمد المَهّان، رواية عايض بن حسن آل صينجة.

(2) الجحادر: وهي قبيلة من سنحان من قحطان.

3 - مسعر بن مطره
4 - مبارك بن سعيده وهو الذي عناه الشاعر عندما قال:

(عــيــا عــلــى الــعــود الــجــلــيــل ولــده)

وقد قال فيها مسعوه بن عوير من آل سالم الوعلة قصيدة في المعركة وهي:

♦ يقول مسفوه بدى مبريه — دمعه على الخدين جاه نثور ♦
♦ يا ليتني يوم الدويه حاضر — من حبهم ولا فالي عور ♦
♦ فيدي من الصنع الفلهي الأول — كريزيتن تانوشها نطور ♦
♦ قد هاضني ربع تعزوى ب طحفل — عند الركايب تثني المحشور ♦
♦ نعم آل طحفل كل غمر نادر — يوم العزاوي يوم ضرب الجور ♦
♦ شي بنهم تخطب وليهي شينه — ياتي ولدها للدمي نثور ♦
♦ دكو علينا دكه مشوره — دكو علينا عبدهم واحرور ♦
♦ يبغون زاد عوالنا لعوالهم — ويبغون زاد الصيف والمذخور ♦
♦ نعم بحمد شوق كل صبيه — ياعنك امه ما بزت مثبور ♦
♦ ونعم بفلاح شوق كل صبيه — سبع على طرد السباع جسور ♦
♦ ونعم بمسفر يوم كملت عدته — خذا اثنين والشهود حضور ♦
♦ وعيا على العود الجليل ولده — يوم السادق في الصدوع تثور ♦

❖ معركة الغويبة:

غزى ركب من آل مرجع آل العرجاء من الوعلة ومن ضمنهم سالم بن العليبي وسعيد بن المنداء في وجهتهم إلى نمر، وجات هيتهم مع واديه في العوسه، ويوم اشتد الرمي بين الطرفين قتل قايدهم من ذبحته من معه لث وصوّت دلوب بن المنداء سعيد، وقام وبركها وتدرأ بها وسالم الغليبي تقفى له ثلاث من الإبل، ويسوقها إلى ربعه وحده يتعنه ويزهمه ابن المنداء، ويقول يا سالم اهتزع لا تفوت انت ما سمعتني، ويروح ابن العليبي لين ودى الإبل جهة ربعه، ويكف على رفيقه سعيد بن المنداء وشله معه، وينصرهم الله ويقوم يتمثل له بأبيات إلي هو سالم بن محمد بن العليبي يقول فيها:

♦ سعيد يوم المكره قام ينحاني — واشتك مني وكثرة في طواريها ♦

- والله أن نزوره ذلولي بنت ظبياني ... مادامت العين ماها دارج فيها
- حلفت ياقاطري تثنين لخواني ... ونفسي ونفسش خبرها عند والنها
- عادات ربعي تفك الدرك لاحاني ... قبيلةٌ تخلف الحاكم عزاويها

❖ معركة عشة براش(1):

نزل الحباب على ثلاث وبه في صعدة وشدوا قبيلة آل مخلص آل مطلق ابوعلة وحدوا على وابله وكان معهم حلالهم من الإبل والغنم وعند انتعانهم لمرحس لديرهم كان عريج بن حمد وعريب بن حمد يقنصون ونذروا آل مخلص وأخبروا وبه أن عريج بن حمد وعريب بن حمد اللي هم أعمام صالح بن سمره وحابر بن سدرة والكثير من آل مخلص أنهم دعوا يقنصون ولم يصلو حتى الآن وترى هم في وجيهكم لا وصلوا أن تعلمونهم أن حن رحنا لبلادنا وشدو آل مخلص ورحوا وبه حصلوا رفيق لهم مقتول وفي حين رجوع عريج بن حمد وعريب بن حمد قاموا وقنصوا عريج وعريب وقتلوهم بالغدر حتى وصل الخبر إلى آل مخلص وغزوا آل مخلص ثار في غريب وعريج على وابله في عشة براش وقتلوا منهم تسعة رجال في نبير على راس ابن حقلة. وقال صالح بن سمرة في مقتل ابن حقلة

- عمر عيني ووجدي وانبرى حالي ... عبره الجوف من الأنذال مكنونه
- ابن حقلة تشله ضبع الاسهالي ... يوم جاوه رجال مايجونه

وبدع الشاعر بذيل بن سمره بعد المعركة قصيده

- ياالله وأنا طالبك تنف تمزلا ... سحمٌ ربابه شخانير مثانيه
- لما مطر في كنينه غارة شولا ... والعامل اللي سنين بايسقيه
- عشة براشٌ عليها بارق جثلا ... يلعب ربابه صدوق من مناشيه
- ساقت عريج خذينا تسعةً قتلا ... وغريب في هدنا باتطريه
- وأما ابن حقلة تشله ضبعة الخلا ... تاكل جنوبه وتشبع من ثنانيه
- عاداتنا من حضر منا تحملا ... ولجدنا ماقف ماحن تخليه
- من لامنا مال كسر الساق احملا ... بفرنجي من قريب وقعت قبه

---

(1) الراوي: هادي بن صالح بن سمرة آل مخلص

❖ معركة آل قطيع وآل شايب ذبيحة ابن مستورة:

عزق آل شايب وأخوتهم إبلاً للشيخ المهدي بن مرعي وآل حنيش من آل شهوان وهم مسهبين ما عندها أحد، ويوم وصل الخبر قالوا آل شهوان نلحقهم ونردهم قال المهدي الموضوع أخوة عمتي والإبل ستردها وهي في وجهي، وراح المهدي وصالح بن حنيش وراء أثر الإبل إلى أن دخلوا على رحيان شيخ آل مستورة وقال له المهدي الإبل في وجهك وجئت أصبحك يا محلفي! قال رحيان مالي صبحكم ولا يعد جاء من صبح، قال المهدي اسمع الكلام والله إنك صبيحي وإن فعلته سترد الإبل وقال والله ما تعرفونها، وقام المهدي وابن عمه صالح بن حنيش، وقال المهدي يا صالح أنا بمثل أني نعال وأكوي عمري، والموعد نصف شهر رجع وجمع آل شهوان وآل قطيع ونعال بهم، قال صالح أنا نسير، وعود نصبت صوت جماعة، وقال صالح عود وأنا نعست وأبعد أكوي عمري وجاء بكل رجله ورشه، ويوم جاء قبل يوم المنصف بيوم، قال رحيان أشهد حس له فيما بينه وبينه، والمهدي يسوق الإبل إلى أهلها ويبني عشه في الأصل وابن آل شايب مع جماعة إلا أنت رحيان معه عند الإبل يوم هم يسوقونها وقام المهان وجر صوته:

اروحـــا مـــن الـلــيـــل يـــاتـــالـــي
واسه فـــي ذود عـــمـــي رحـــيـــانـــي
والله فـــيـهـــا لـــيـــا ربـــي احـــيـــانـــي

وقال انت يوم سمعته ... إلى المهدي وش أنت تقول؟ قال ما أقول إلا ذي:

◆ اروبحـــا مـــن الـلـيل يـــاتـــالي اروبحـــا مـــن الـــلـيل يـــاتـــالي ◆

ولا رد عليهم مدة من الزمن وجاء يوم المنصف وساد المهدي من رحيان بن مستورة آل شايب، وراح في مكان الموعد ولا ساف مع الصبح إلا وصالح بن حنيش مقبل ومعه ركب من آل شهوان وآل قطيع وسلمهم وتعيند سرية المهدي

وهم تدعمهم فريق من زحمان وجماعته إلى حوله وصحبوهم وقاد المهاب ودبح
رحبان من مستوره وأخذوا لـ شهوات بإبلهم إلى وأخذت وهي بين آل حلس من
المهاب وورد عليهم أحمد بن آل شديب إلى عبيده مع إبلهم وسيقوها لديارهم
وتقسموها.

❖ **معركة العرين، معركة العدامة، معركه العلوبي**[1].

صحوا آل مطلق قبيلة آل سليمان عبيده في بلادهم المعروفة العرين وأخذوا منهم الإبل والخيل وكان الانتصار لآل مطلق من الوعلة وهذه العدامة هي امتداد العروت بين عبيدة وبين آل مطلق، بدأت من عهد الشديب مطلق بن درهم وأبناءه مخلص ومسلط، عندما أراد أحد فرسان آل سليمان عبيده أخذ ناقة للشديب مطلق اسمها (حلوة) وتحداهم العبيدي وقال ساخذها طيب ولا غصب. فقال له مخلص نحن قدمكم على حمر وشب، وصحوهم آل سليمان عبيدة فحطان وصحبهم مخلص وتوجه مع ذاك الفارس الذي يريد الناقة حلوة، فقال له يا مخلص أقرب وحصني بحلوة وأشر بالمبع، فقال مخلص أقرب منها جعلت فداها فتواجهوا، وقتلوا من القوم سبعة على يد مخلص ومنعوا الإبل ذلك اليوم وبعدها صحو آل مطلق عبيدة في مكان يقال له (العلوبي) وكتب الله النصر لآل مطلق وكسبوا الحلال منهم، وقصد في الرفعة الشاعر علي بن مانعة آل معجبة الوعيلي يقول في قصيدة:

◆ياهيه في العلوبي تذكرا ◆ حزه تثيوار جرعات الحنين◆
◆نعم ابن عجفا صبي بذكرا ◆ امهدي شوق صافيه الجبين◆
◆ماخذ الثنين في روس القرا ◆ رشهودهم بالوكاد مقطبين◆
◆معه افرنجيه وموبرا ◆ لاصادت المظم تجملها طحين◆
◆كن صوتها يوم دنت بالقرا ◆ دنت نجوم بروس الكافرين◆

(1) كتاب تاريخ آل مهدي بن محمد آل مخلص (مصدر القصيدة)

❖ معركة الفزرى[1]:

غزى آل عبدان بقيادة الشيخ الفارس عبدالله بن قبلان بن مدرة في ناحية الوادي وما حوله، وبعدما غزوا وادي الدواسر حصلوا الإبل في شعيب (قبوان الوادي) والشعيب يقع في شمال الوادي بين الوادي والسليل، وأخذوا الإبل وعادوا بها وبعد ذلك أصبحوا مطلوبين لكن أهل الوادي تحاموا عليهم من كل مكان وجهة فكانوا [illegible] لا ماء، ثم جعل (المعارض) يرتاحون ويحتمون عن العدو ومنه [illegible]، حيث إنهم [illegible] ومعهم رجل يأخذ الديرة [illegible] في الجبل ويقال له [illegible] في الجبل وهو الفارس عريب بن معجب آل عبدان والشيخ عبدالله بن قبلان كان [illegible] له [illegible] وروى الإبل مع جماعته بهجوبهم، ويحتوفهم أهل الإبل على جرتهم وقتلوا الشيخ عبدالله بن قبلان ومعه واحد من آل عبدان ولكن عثروا على الإبل أهل المعرفة وراحوا بها [illegible] الفزرى مع الكمين كمين المعارض - ثم طلعوا على الجبل والجبل كبير وواسع من فوق وفيه ماء، وغدران ومشاش، وقتلوا عريب [illegible] (حصار الماء (يروي لهم) وذهب معه [illegible] بن عبدالرحمن بن مدرة والجماعة ذبحوا لهم ناقة على الفزرى، وكانت الفزرى صغيرة ولا تأخذ إلا ناقة واحدة وذلك حتى يعقروا أهل الإبل من اللحاق بهم والوصول إليهم، وكان اتفق آل عبدان أن يتركوا أهل الإبل يتجمعون عند الناقة المعقورة وبعدما يكتملون يطلقون النار عليهم، لكن الفارس حمد بن مرشد استعجل ورمى القوم، قبل اكتمالهم وذلك لأنه يبي الوجب، ولم يحتمل أن يرى قتلة عبدالله ويتركهم وقد قتلوا آل عبدان في الفزرى سبعة أشخاص على رأسهم مسلي الدوسري، وأهل الإبل رجعوا بعد كسر

الفزرى والجماعة قعدوا في الجبل مدة ثلاثة أيام، أهل الوادي كل صباح يسيرون لهم مثل الدورية تمشي إلى أن تصل إلى عان الحقبان وهو الطريق

(1) من رواية هذه القصة من عدة رواة من آل فهاد وأشهرهم ثلاثة وهم: راجح بن قبلان بن فهاد، عبدالله بن راجح آل فهاد، عريب بن معجب آل فهاد

[illegible]

... مخلف ... الفهادي ... مثله ... ذلك ... آل فهد ذبحوا ... غضبها ... يعرف إلا ... من هم أهل ... الذي ... الشيخ الكبير ... في جهة ... قال من ... يقتوه، فلما ... أهل ... السوق ... الوادي ... أنهم من عند ... وهم ... فيهم ... سوف نذبحهم كلهم أثاري ذلك ... ومرحبين وصلوا إلى ديارهم ... واختاروا الشيخ الفارس ... بن عبد الرحمن بن ... أميراً عليهم، وكان خراجه 60 ناقة.

ويوم قد ابن ... جاء الفارس حمد بن مرهف آل عثمان ... وجدها تركها ... تحذني من الإبل. ويقصد بولده (عبد الله بن ...)

... عبدالله أخي وأب ... ولا بال ... واحد منهم ... وأهل الوادي بعدما قتل عبد الله بن ... فغنت مرة من نسوتهم تغني وتقول:

♦ يا عويسكم يا آل فهادي شحكم طاح في الهيبة ♦
♦ ضرب ربعي هل السوادي من عاد يقما صبية ♦

وكانت امرأة من آل فهاد ... خدعة بنت ابن بريص متزوجة بدوسري ويوم سمعت البيت قالت لها ... ترد على الدوسرية

♦ يا عوينكم ياهل الوادي صرشكم راح عصرية ♦
♦ يبرى له أولاد فهادي اهل العزاوي الوعيلية ♦

وعندي لمرثية فاتها نشيد بنت عويضان بن محمود شيخ آل معجبة الوعلة عندما تم زوجها عبدالله بن قبيلان بن بدرة شيخ آل فهد الوعلة وهي تقول

♦ تكفون ياهل الركايب وين عبدالله ياونه إلي يعوح الروح للتالي ♦
♦ تكفون ياهل الركايب ماخذٍ شله حتى نقدم له الفحال ودلالي ♦
♦ نكبه وجن من العبرات مثله ونبكيه رملاً قطيماً ما لها والي ♦

❖ معركة سروم[1].

كان عدة رجال من آل معجبة يرعون الغنم صوب بلاد فحص لاسترجاع إبل لهم قد أخذت من محاربين من قحطان وهي مع [illegible] كانوا يسرحونها في المرعى وبعد أن سمع سعيد بن عايشة ذلك الخبر سبق الحرب بإيقادها بما هو شيع وأرسل إلى العقيد / سداح بن ظافر شيخ قبيلة آل معجبة برسالة مضمونها في حجمها والفحم والمضمون كان عبارة عن معزين (رصاص) كتب فيها سعيد بن عايشة رسوله إليهم شبيهها وكان الشيخ سعيد بن عايشة يقول هذي معزين تبهر قهوتك يا الشيخ سداح.

ضمناً ذلك الشيء يعد مسألة تحدي بل وإستهتار بالخصم قام سداح بن ظافر بحسن الضيافة للمرسول وأسمعه أن يبلغ ابن عايشة بأن المعزين تلك راح ينقصها شيء آخر سوف يؤخذ من بين جسمه حتى تكتمل طبخة القهوة ويشربونها آل معجبة وطبعاً هناك وسيلة الرمي بطلقة واحدة لكي يجتمع الناس خصوصاً إذا ما عرف بأن الناس لا يبتعدون من بعض جرّاء الأحداث والمحاضر التي تحيط بقبائل ذلك الزمن.

اجتمعت قبيلة آل معجبة كلهم وكانوا قلّة قليلة جداً وأمر الشيخ / سداح ابنه حسين بأن يذبح ذبيحة ويطبخها للضيوف وبعد أن جهزت الذبيحة قلطها عليهم وقبل أن يبدؤوا قال للناس: (الله يحييكم أن جمعتكم وأبغي أعلمكم إنه جاني من

---

(1) ديوان المهّانة، من الشعر النبطي، الشاعر حمد بن ذيب نمهان

سعيد بن عايشة هذي سمعة بن يقول تهر قهوتي) فالي يعرف معناه وراح بهم بها القهوة لسعيد بأخذ كبرة هذه الذبيحة.

طبعاً للجميع عرف المضمون فيرجعوا على الكلوتين فكانت من نصيب ابن الشيخ سداح حسين وعمه أخ عوض بن ظافر وقالا مستهزئين بالمرسل حتى إلى راح يهرب بقهوته في موضعه في بلاده حتى لا يكشف عليه، وكان الجميع كلهم أيضاً يرغبون بتأدية تلك المهمة إلا أن الشيخ قال لهم: لو دفعتم جميعاً إلى هناك فسوف تكشفون وتصبحون لا تحمد عقباه ولأن هؤلاء سوف يخبرون ما سوف يجري عشيرة وفقط ادعوا لهم والله يساعدهم، والمعروف إن أن معجنة من القبلين الذين يقال عنهم مطلبين أي أنهم ما إن يطلبوا شيئاً ويتوجهوا إلى الله سبحانه حتى يكون لهم عوناً، توجهوا إلى الله وطلبوا منه العون وانصرف في الفجر الباكر جداً صاحب المهمة بعد أن وضعوا لهم وعداً رمياً إن لم يأتوا في ذلك الوقت فمعنى ذلك أنه قد نصيب ولكم ما تشاؤون أخذ الإثنين يسرون في الليل ويسمون في النهار في مغارات الجبال بحراسة كل منهما الآخر حتى يأخذ حصته الكافية من النوم. وهذا وبعد حوالى سبعة أيام ويقال أكثر وصل القناصان إلى منطقة في بلاد سنحان يقال لها «سروم» عند مخير ماء بردة ابن عايشة كل صبح لكي يسقي دوابه قبل مسراحها وعنده قام حسين بن سداح الذي أصبح شيخ ربعه بعد والده بطلب عمه عوض بن ظافر بأن يكون هو أول من يطلق عليه الرمية الأولى ولكن العم رفض وقال أنا الأول فاستطاع له حسين بن سداح وقال لكن يا عم أطلب منك أن تتركني أن أصوب عليه وأنت الذي يجهز الأول حتى لو أخطأته أكون له بالمرصاد بقتل العم واتفق الاثنان على ذلك وجهزا سلاحهما تلك المعشرين أو الطلقتان التي كان سعيد بن عايشة قد وهبها للشيخ / سداح بن ظافر. هذا وبعد بزوغ الشمس استجر الشيخ سعيد بن عايشة والراعي دوابه ماراً بالنبع المرصود له فيه وكان الراصدان لم يسبق لهم أن شاهداه ولكن لديهم وصف عنه زادهم تأكيداً ذلك عندما زهمت عليه إحدى بناته بأن قالت: «يا به يا

سعيداً وإذ عليها نال نعلها لكونها ذكرت اسمه وهو الرجل الحريص على نفسه، ثم إن نعلها حتى عرفه العربان، فصوب عليه عوض بن صقر بندقيته لأنه في سن الحصانة وأخطأ عليه حسين بن سداح بالشلفة على الفرس فأرداه قتيلاً على الأرض ولاذ هارباً إلى بلادهم، فصاح الصائح وتبع الجميع من حوله لسعيد بن عايشة أنه قتل وأخذوا يطاردون الرجلان القاتلان الذي كان عوض بن صقر منهم عقد ثنيه وثقل الركض والذي أخذ حسين بن سداح يناحر حتى يسنفه عنه ويحدون الشوية على الطراده وإشغالهم بالرمي والمقارعة حتى يبتعد عنه ثم يلحق به وهو الرجل السريع جداً حتى لم يجد لهم فحطات في أثره وصل العربان إلى بلاد الوعلة يام في بلادهم المعروفة حتى الآن صحيحه والصحيح قبل الموعد المحدد لهم بيوم واحد وأخذا يعرضان بالبنادق وبعدها الحفل حربية معددة أن قتل الشيخ سعيد بن عايشة بمعاونه إلي عطفان، وتجمع الرجال من حولهم وقصت عليهم القصة التي كانت نهايتها أن ضرب سعيد بن عايشة بالحربة التي أرسلها للشيخ سداح بن ظافر آل معجبة تبهر قبوله وبعد القصة بسنوات كثيرة وبعد أن حكم الملك عبدالعزيز (رحمه الله)، توفي الشيخ حسين بن سداح ووصل الخبر صوب ابن زهرة الحسبي أن ابن سداح مات فـ بكى وقالت له زوجته ليه تبكي على ابن سداح؟ قال أبكي على القرم ما ودي أنه مات إلا على ايدي، يعني أنهم لم يأخذوا في رفيقهم أحداً وعندما أخذوا الثأر قال حسين بن سداح قصيدة منها هذه الأبيات:

♦ يالله طلبتك رجيتك لي تعلويت   أن طلبت الله تغاني من لداني ♦
♦ لكون ماني بصايم كان غنيت   ذبحة سعيد على وصف الثماني ♦
♦ لي خذا ركعتين يوم وونيت   طرقت جنبه من البشلي مغاني ♦

❖ كون حمراء الوادي[1]:

راح الشيخ حشر بن رفعة ودغيثان آل عمران ومحمد بن محلية في ذه عوير بن دريم عند مضيح آل بريص وسم وصلوا تسليل فعند دغيثان سد أخوانه الودعين وابن رفعة وابن محلية ردوا مدم من مضيح ويوم بعوا يرحمون عرضهم واحد من آل بريث اسمه العبيبر وصدوا عنده في الوادي ودبح لهم ناقة في الطريق عشيه وسم رفعه آل بريث والربع اللي معه درو أنه ما هي له فرفضوا الأكل منه لأنه ليست له واستضافهم وصدوا عنده في وادي الدواسر وأمير الوادي آنذاك هو سعد آل سعد السديري فتم التربكي ولقطهم وصك على إبلهم في الحوش ويوم أمر أحد الإبل وسلمها لسديري وقال هذي حشر ابن رفعه وابن محلية وهو يبحث عنهم لأنهم من بعد دحنو في الوليه فقدمت زوجة العسر وأعلمتهم أن زوجها يبي عنهم ون ركيبهم عند السديري فقاموا وأخذوا سادتهم وسروا، ويوم طلعت الشمس إلا وهم قاطعين الوادي وكان ابن محلية يلتفت بكثرة لعلمه أن الرباجيل بيلحقونهم وعندما التفت ذيك المرة إلى الرباجيل ورآهم بيلحقونهم فقال لابن رفعة «ابعث العياب حضروا!» فقال له وش شفت قال خيل وجيش ولحقهم السديري وأهل الوادي على 25 ذلول وفرسين وعدت عليهم الخيل وصدوهم بالبنادق بالتهييج الأول وصدوا الخيل ودخلوا في زروة حصاة وكل منهم أخذ له اتجاه وحط ظهره على ظهر الآخر فتواصوا أن يقاوم حتى آخر رمق إما نحيا أو نموت بس كل شيء ولا الاستسلام، ولعلم السديري واللي معه من القوم شجاعة الربع ومهارتهم في الرمي انحاروا للاتجاه الآخر خوفاً من أن يرمونهم وتملأ السديري واللي معه ويش السواة فيهم وتفقو على أنهم يبقون إلى أن يصوي الليل وكانوا في قيظ وحر وبعد ذلك أصر ابن رفعة بالهجوم عليهم وقال لابن محلية نعقر الجيش ونهجم وكل ياخذ مقسومه من الغنايم ورفض ابن محلية وقال إلا نخلي الحصاة بينا وبينهم ونتجه مع طريق آخر، إلا أن السديري واللي

---

(1) الكنوز الشمية، تأليف محمد بن مشعي آل صالح الدوسري

معه غزوه فهم بدوا يلحقونهم إلا أن بعض أهل الوادي أشار عليهم أن يتركوهم من فرسان فهد وهم أشد من في الحروب ولا وراءهم كسب ولا نجني من ورائهم إلا مزيد خسارة كبيرة فرجع السديري والذي معه للوادي أما ابن رفعة وخويه فلحقهم حتى أدركوهم بعرق حرب وبعد معركة خاطفة أدركهم عطش شديد بعد قتال لا يشبه إلى عرق حرب صار يقعون وارتفع بينهم يستغيثون الله فتشكلت فوقهم سحابة صغيرة سوداء وعندما وصلت الحرة التي هم فيه برقت برقة واحدة ورعدت رعدة واحدة فنزل منها المطر حتى ملأ الحرة التي هم فيه فشربوا وسقوا ركائبهم وفي الصباح تقلط فيصل من مخلف منهم مسافر من جهته من أن عطف عليهم وعرفوه ونحشوه توجيه ورجع بهم جماعته وكرموهم وقدموا لوجيههم عشاءً بأن جبس بن رفعة قد قال منهم رفعة من شيوخهم هم صحبة من العنيبة أمير العطاف والشريكة وصبيكس ومانع لا يحضرني اسمه ولكن لتمسك صبيان قحطان بعدها لم يعرضوا لهم لأنهم آمنوهم وهم إذا آمنوا فإنهم يحترمون وعندما انتهوا من إكرامهم أعطوهم عطش وصدوهم لأهلهم في الساعي من عرق الحرب وسلم وبعد فترة ثار ابن رفعة أن فهد على السديري بأخذ قصته بسبب قتلة نطرده هو ومن معه بعد ذلك عين ابن رفعة بأن فهد على الوادي ويوم وصل الوادي قام يستشير السديري لإخراجه من الوادي ولما علم السديري بذلك استشار أهل الوادي واستشارهم حتى أنه قد يتصحر المعاويد من الإبل الكبار التي تحت السواني لأنها التي ما عنده حيلة غصبت عن أهلها فجاء أن فهد وردوا عند المحور واستقوا منه ومشوا قربهم واتجهوا شمال وأمسوا في العرق اللي شمال عند المحور وقام السديري بتصليحه بالمشعل والمشعل عبارة عن برميل فيه سلسلين وصول كل سلسلة متر ونصف من نشبي من الفحم وفي مقدمته صحن كبير ليحمي الضوء من الذي قدامه ويشوفه اللي خلفه ويحطون فيه من ودك الإبل والشحم ما يكفي لهم وآل فهد حطوا ثلاثة حراس على الأثر وهم فهد بن الخيس وصويع بن حيدر من آل عمدان ومهدي بن عوير وكان الهلال ليلة عشرين فدام الربيع اللي يحرسون في

حل فيه عصى على الحرة ولا دروا إلا السديري والذي معه على رؤوسهم وثار الهيج الأول بين عصابتي الحرس وأهل الوادي فضربت مهدي بن عوير مصحف من الولاميين الوداعين وبقي يريد سدفه فالتف عليه الدواسر وذبحوا مهدي بن عوير أما صويلح بن حمد أخذ فرس رجل اسمه فدير من اخويا السديري وبعد ذلك اتجه الحرس لتبعهم بالحصان بقلاعه ثم أشار للشيخ هدلول بن سلطان شيخ الخماسين الوداعين على الانسحاب فرفض سعد السديري إلا أن يشب الضوء ويضرب الطبول للصباح وبعد الصباح يدخل وادي الدواسر في عرضه. بعد ذلك قدم آل فهاد وعروا مكينهم الأول وعقلوا الإبل وقام السديري يشب الضوء ويطبل الطبول على موت مهدي بن عوير وكان يظن أنهم انكسروا إلا أن آل فهاد نعقوا السديري والذي معه من الخلف ونشدوه ويش السواة وأشار عليهم ابن رفعة أن نعض بحش ونهجم عليهم رجالة حتى يحصل الاشتباك وقال شديد بن حمد آل عاصي لا يرتب يا حسن على حمراء الوادي فقال ابن رفعة أنا ما جيت إلا أدور لحمراء الوادي وأنت يا شديد كان إنك مستخف فحط في حنلك جبود حتى لا تخف. فقال شديد والله إني لأدعوك باسمك ذاك الليل وتكلم مسفر بن محمد بن زاهرة وقال هذي حمراء الوادي على رأس السديري ما بها فيها حيلة وقال بن رفعة وبينه من أحليهم يلعبون على رأس مهدي بن عوير بعد ذلك اتفق آل فهاد على الهجوم وأنهم ما يرمون حتى يشتبكوا بالأيدي وعندما شرقت ضوء الدواسر في وجه آل فهاد هجموا فيهم الدواسر واشتبت فيهم الهيج على ظهور الهلال حتى أنهم كأنهم في نهار وسادفهم أعتبها كريزية وبعد ساعة زمن ركب سعد آل سعد السديري على الفرس يريد أن يهرب للوادي لأن ابن رفعة معه فلزم ذيل الفرس وقام يرميه وهو منبطح على ظهره وفك له الله من الموت وانكسر أهل الوادي وبقي جيشهم ومطرحهم بكل ما فيه من إبل وحلال وهربوا رجالة وكان آخرهم الشيخ هدلول بن سلطان أمير الخماسين ولحقه بن رفعة يريد منعه وقال له كان تبغي المنع فعد للبندق فقام ابن سلطان وحلف له بالبندق وصوب بن رفعة في ساقه ورماه بن رفعة ووقعت على الورك وطيرت من الفخذ وطاح

[illegible]

حصين بن رفعة وذبح فهيد بن المحيسن ومن [illegible]

[illegible]

اسمه بعدد من الأبيات يقول فيها:

♦ يوم رد ابن رفعة بذربين الايمان ... [illegible] ♦
♦ [illegible] ... من وقع ابن رفعة قعد ما يشالي ♦
♦ [illegible] ... لا شك ياب النصر في كف والي ♦
♦ [illegible] فوقها عقر لصان ... [illegible] ♦
♦ [illegible] في كل ميدان ... حيث إن مطاحه صار عند التوالي ♦
♦ خذينا كل الجيش والزايد حصان ... [illegible] ♦
♦ وصلاة ربي عد ما كاين كان ... على النبي [illegible] ♦

[illegible]

1 - مانع بن عبدالرحمن بن بدرة

2 - سويد بن فحيصان آل بر يص

3 - حشان بن لويف

4 - خلنحان بن مسدار

5 - فهيد بن مسدار

6 - دعثان بن سارة آل عدار

7 - صويع بن حلو آل عدد

وغيرهم

❖ وقعة الشعبة:

[illegible]
غرو آل ثعلة وغروا عليهم. والقصه كالآتي:

[illegible] 200 [illegible] 40 [illegible] في [illegible] في [illegible]
فيها:

♦ بالله يامطلوب يازن من حن   سبحان من يشي حياء الاقفاي ♦
♦ نشاء على العشه من الرعد دن   تقبل سبوله بالبرد مقرباتي ♦
♦ امناش بدر فابه بر ومزبن   أهل سربة بمرأ وأهنها عصاق ♦
♦ يامن نديبي وارحل فوق سمران   قطب شداده وارسح الموركاتي ♦

[illegible] أهل الكرم والجود لليلك ثباتي

اختص لي زين الدنايا كحيلان سوهادي المذكور ليل البلاتي

عشوك بر فوقه السمن غرقان وعقبه تراب الضان من موسماتي

لما تعشيتوا فطراق الالحان ابدع نشيدي والعرب سامراتي

ابدع نشيدي ياصبي ياكحيلان بدو آل ثعلة عندهم موجماتي

من كان ياصبان يبغى التجمال يتبع شروع جدودنا الاولاتي

يقطع نشور ثم يبدي بخضوان وبركة سويدان بنا مقمناتي

هبنا قضا الشعبة وماجا ابن سلمان دسنا حضنهم هجعة با البياتي

ندوسهم حل القمر حل لوهال في وهلة حل القمر بالبياتي

ندوسهم حل القمر حل لوهال تحمي عزانا عادهم هاجماتي

نقش حارتهم معزا مع ضان وأوارك كنها المها مسلماتي

في حانك الشعبة دنا الموت عزران من حيث سوق الموت والموت ياتي

يانعم يابن نوتم هزاع الاقران خذا الحنش وذباها معلقاتي

وبه أربعين سبور غير ذلان وصملو رشود صموهم عقباتي

كبارهم سامر ومسفر وحشان وعاد ابن جحشان معيض الوفاتي

غدوا هريب الفعم من صوب همدان وضراوية فانها لهم مانعاتي

ماخافو المسمر حديث لضيفان ولاحديث البيت والخالباتي

الطفر شفني مادحه كل محيان ولعسل شفي شمنه في حماي

عسى لمى ما مات يصلى بنيران وان زاد حي اللاش صيبه بناتي

تفازعوا همدان من حضر الاوطان كنهم جراد معسكر فالعصاي

كنهم جراد الوقت غير انه ريعان والا سبع فالخلاء حابعاتي

ضبني على هادي تغبان من حان عبا اخدم ماهلتع القايماي

الي حذى السلوت والرزق عقان حذى احنش دبلته مولعاتي

حذى احنش من صبي شيخ همدان وشابع اس لحاف بمصلحاتي

◆ شلبت حمل فوق كتفي والامنان ◆ غواري م الشد متلهداتي ◆
◆ بغيت هادي معتز لي ومزبان ◆ وأزيد اماري به هل الخاوياتي ◆
◆ يلطم معي من كان شره وفتان ◆ لي زل من طرق القوادي وفاتي ◆
◆ هادي شبيه الذيب والذيب سرحان ◆ والذيب لما قاع شاع الرعاتي ◆
◆ وهادي شبيه النمر يوم التكيوان ◆ يلطم بزنده مخلبه ناشباتي ◆
◆ وهادي شبيه المهر في كل عبان ◆ يمعي ليوم الربب والبيناتي ◆
◆ ياعود موز راوي والخفق بان ◆ يصلى الدروع الداود المبهماتي ◆
◆ تبكي الطويلة هادي كل عبان ◆ هادي يدرعها دم الجازياتي ◆
◆ ياكم بداه بش مرفد هو وكهلان ◆ يرقي لصيد فالخلاء هاملاتي ◆
◆ يرقي لصيد ثم يرقي لفرقان ◆ وبدو آل ثعلة عندهم موجعاتي ◆

❖ حرب بام وآل هصان لبعض قبائل خولان (١)

[illegible]

---

(١) سير الدعاة المكرمة

[illegible] واستمرت الحرب يومين وبعدها تدخل [illegible]

[illegible]

أمكنهم الله من الظفر.

❖ [illegible]

[illegible]:

[illegible]

وغنى مريط:

◆ ياسلام الله على لا ست تروي السلايل ... عد خشم الطور براق ليل منليه ◆

◆ حن هل الشلات لنهاب نثار السلايل ... لابتي هل مبت سالم تطريه ليه ◆

❖ معركة السراديب:

[illegible]

بلية بن عبد الرحمن بن بدرة المهادي.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عقدهم الفارس حبليص بن عديس.

[illegible]

❖ مناخ طحن الرحي[1].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابن سمرة قصيدته المشهورة يوم يقول:

1: حسين بن قنيزع آل عاطف بن سلطان.

2: هديان آل عاطف بن سلطان.

3: علي بن ملهية آل عاطف بن سلطان.

4: زيدان آل عاطف بن سلطان.

5: هادي بن صايلة آل عاطف بن سلطان.

6: سالم بن صايلة آل عاطف بن سلطان.

7: معيض بن حمد آل مخلص.

♦ الصقر حول من مرافيه   يالابتي ياكسوة العاري ♦

♦ [illegible] ♦
♦ [illegible] ♦
♦ [illegible] ♦
♦ [illegible] ♦

[illegible]

من دلايل وعدهم يوم يقول صالح بن سمرة:

♦ علم [illegible] لما [illegible] في الديرة — [illegible] [1] ♦
♦ لابتي [illegible] — [illegible] الا ملاح [illegible] ♦
♦ مثل [illegible] — [illegible] اسك سلطان ♦
♦ [illegible] الديرة — [illegible] من [illegible] ♦

[illegible]

---

[1] [illegible] وابن مسعود في هذه البلاد.

[illegible]

5 - آل فضل آل سعد

[illegible]
يعرضونه لو ما يحلي جحدري، أما عن ردة فعل قبائل يام.

[illegible]

[illegible]

محمد بن حعلة أب رشيد الوعيلي:

♦ يا [illegible] ♦

[illegible]

♦ [illegible] عاسر [illegible] ♦
♦ [illegible] العرض [illegible] القدر [illegible] دقت رحص [illegible] ♦

وكان رد صالح بن سمره.

♦ [illegible] المسره ولاساير [illegible] السر في راس من [illegible] ♦
♦ [illegible] العين في [illegible] عير [illegible] ♦
♦ [illegible] عحها ساسر وعن عدى في دقها رحص ميحانه ♦
♦ وحاسر [illegible] الرقع وحاير [illegible] للحرب [illegible] ♦

[illegible]

رسمت الواقع في المدح:

♦ لانى برق يدوس الحطر [illegible] برد حوص الموت وردة صماس [illegible] ♦
♦ [illegible] يوم صحى الرحى فوق الركاب [illegible] اللى [illegible] رهمها فيشر [illegible] ♦

[illegible] أوله وصا [illegible]

[illegible] في [illegible] وهي مسافة ليست بالقصيرة

❖ معركة بين آل [illegible] وآل [illegible] آل سعد الحجادر

[illegible] بعد وقعة الحشرج [illegible]

[illegible]

[illegible] لأهميتها فإن له قصيدة من ضمنها يقول:

♦ [illegible] وصفنا من عرينا [illegible] ♦

♦ [illegible] على فوق [illegible] ♦

❖ معركة غمرة:

[illegible]

[illegible]

♦ ياطير علم جمعنا والدواوير   أن حن على دار الدواسر نوينا ♦

♦ وأن حن بجال الرفعة معاذير   وأن البيوت إلى طوينا تبنا ♦

وقالت حمساء بنت ابن قويد لمساعرة.

♦ ياطير علم جمعنا والدواوير   لا يأخذون العمر والومن ما ♦

♦ لابد من يوم عليهم مسايير   ون البيوت إلى تبنا طوينا ♦

وردت جسور بنت ناصر آل شايب

♦ حرتس رماد وحامد كنه ماير   ناطا عليه نخيلنا إلى تعنا ♦

♦ نركز علينا فوق هجف مصاهير   علمن سحات الادامي تحنا ♦

فقالت حمساء بنت ابن قويد المساعرة:

♦ زابد تحى حبلنها في المساعير   فليا جهلتو فشدو الذيب عنا ♦

♦ صيور ماتاتي على قب ونعير   وسعدي إلى واريس في وطنا ♦

وبعد ذلك حدوث قتال فحصل بعد تلك كلهم مع الدواسر نتيجة بلاد الوعلة ثم واستطاعوا أن يستولوا على بعض من الديار وبيوتهم، ولم يقف عند هذا الحد بل أخذتهم العزة في أنفسهم وتجهزوا للمعركة وسوقة معطلة على

لحريلان الدهمي من عرضها يقول:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

❖ وقعة السود:

[illegible]

1- سلطان ابن عويس آل طحفل ل قطيع

2- رسعان ابن عبدان آل عارب ل قطيع[1].

[illegible]

[illegible]

نشتري من عدة البياعه

لين نشبع طاير السنود

آل العبد يقولون:

الأجنبي لابد له من ساعه

عند خشم جعيفرة ممدود

---

(1) [illegible]

ضربنا مثل البرد وقاعه
كمردفٍ نوه وفيه ارعود

آل العبد يقولون.

البرد لا دب سيله ساعه
طيْرة شعفٍ وفيها نود

[illegible]

«فرضه حمد ببننا مثل طيب لا طاح»

[illegible]
صوت البنادق (القتلى اثنين)

1: حمد بن المهان الفطيحي
1: حمد بن صعيبة العبدي

عزوتي ماذاقت النومى
فاطر حنت لحاشيها

ياحمد ماعاد لك يومي
خلود في الماع نمسيها

الركايب جات زمزومي
والسمبراء وين راعيها

قفل قلبي عروته تومي
سرجه المفتاح مخطيها

[illegible]
حمد المهذ ثلاثه من آل العد.

[illegible]
فطيح.

[illegible]
من جماعة ابن جلحد القريب كلهم آل لحدف.

[illegible]
المهان آل فطيح ثاراً في حمد.

[illegible]

❖ معركة خريق السلم:

[illegible]
المهذ من ضمن مرثيته فيه:

♦ فلاح بالي عالم المواحب ... باسعد ضيف لعساري بوم بقصاه ♦
♦ رعي دلال يقلط مع تراحب ... ونحر بصبع لساري لليل ن تاه ♦

[illegible]

[illegible]

غنموا واقتسموا الباقي من الإبل والغنم.

❖ معركة الرهود معركة دبح بن لجدم

[illegible] الشيخ سالم بن لجدم [illegible] والقصة كالآتي: [illegible] 1330هـ [illegible] الشيخ علي بن [illegible] الشيخ [illegible] محمد بن [illegible] حوالي 30 رجلا [illegible] ذكرناها فوق والقصة كالآتي:

[illegible] من عذاب [illegible] الإبل [illegible] وقت العصر في يوم [illegible] الإبل [illegible] وتركوهم [illegible] الإبل [illegible] الإبل [illegible] مع [illegible]

[illegible]

فقال علي بن المهاذ يتبن صوب بزيه يومه يقول:

♦ ياالهتمي ماكواك الي كواني   حالس ف الفي تاكل لك قلبه ♦

♦ ماحلا لا جا من الفسه معاي   من جهه قوم عدت كدى شويه ♦

[illegible]

[illegible]

♦ [illegible] على [illegible] ... وحي [illegible] ♦

♦ [illegible] الصدق [illegible] ... [illegible] ♦

[illegible]

سماوة والخاتم بقا عليه.

[illegible]

المشهورة في ذلك المغزى:

[illegible]

إحدى قبائل الوعلة يام.

❖ كون قنة المساردة:

[illegible]

[illegible]

المغزى هم:

حمد بن المهان

فلاح بن الشدقاء

مبارك بن ضبان

عطران آل عازب

وغيرهم 18 فارسا من آل فطيح في العزية.

[illegible] 200 [illegible]

[illegible]

❖ هبة سادة وشن:

❖ كون أبرق دبسي:

[illegible]

[illegible]

♦قم يالمسجي على الي كي شدرانه [illegible] ... هدراب [illegible] صوته [illegible]♦
♦متماغر المشا عارف اسانه [illegible] ... ماهو يلس لنا حا احرم [illegible]♦
♦ولا تملل من الـدرهـام ركـابـه ... كنه على الزل ولا طرق الاقطاني♦
♦خله على السير وابن دخيل ادرابه ... ثم انشده وش هرج منه قد جاني♦
♦كلن لسانه طويل لاتحاكى به ... يومْ افعوله قصار ماله لساني♦
♦وشلهوب فانه بلانا والله كفا نابه ... يبغى التبدواي في زينات الالواني♦
♦ياقطع صيبه وصيب أمه ومن جابه ... هو مادرى أن دونها صبيان عبداني♦
♦ليت القليمي تقدت حريت انصابه ... يوم هوت في يد الشيخ دعثاني♦
♦وكم شيخ قوم تكالى ربعي أسبابه ... عليه طير الجو يكسر بجنحاني♦
♦لعيون بكرن عيسها كن تينابه ... بنت زبادن يبيع وسط دكاني♦
♦والمدح مايرفع المشبور وضرابه ... والذم ماطمن لاجواد ميزاني♦

❖ كون جر المبرنس:

[illegible] عبيدهم الشيخ شويرع [illegible] وحولوا حتى [illegible] من آل عبدان [illegible] العزة [illegible] مع وقت العصر، [illegible] عليهم، [illegible] وعدوهم من [illegible] شويرع الحيلي [illegible] اثنين وهم [illegible] بن سعدة آل عبدان وناصر بن مرهف آل عبدان، [illegible] منهم [illegible] وأحد [illegible] وهي في جر [illegible] من حمى

[illegible]

أحذت قلايع هي أربع:

1: حصان شويرع الحبل قعة ناصر بن مرهان.

2: مشرفة قلاعة مسعر بن ملحة بن مرهان.

[illegible] كويخ.

❖ وقعة أبيلة:

[illegible]

آل فهد في قصيدته ويقول:

♦ [illegible] في المراقيب [illegible] كن هو عقب العين تصحت أبابه[1] ♦

[illegible]

---

(1) [illegible] على هذه القصيدة.

(الملون) قالوا هم عند النحل هملولا هم ... حسين فا ودق (شحيح محمد عه

القوم وصارت المعركة بينهم واشتدت إلى أن انكسروا عبيدة من قحطان وشهران
العارين وعفرت حيل قحطان وشهران وذبحوا أهـ
حلهم وذبحوا ان فهد من شيوخ قحطان ...

(جهمان) واحيه ناصر القويه وهم من القحطان

... نشاعر حمير بن
فارس بن شنه:

غاشي دولات يام
من جماعتهم ملام

ايش هاضك يافلاح
جاينا مبغي الذباح

ويروح بها حمير لما جاء يقول:

[illegible]

[illegible]

في هبة يلة:

يالله يامطلوب يا اللي بنا راقي	يالذي مانمشي اقدامنا إلا به
يارق عند الغدي نوه أرداقي	يشرب الظمان والطارش أسقى به
في جهامان قعد عقب ماشاقي	قبله الدحان ماعاد يدرى به
لابتي عند المظاهير تنشاقي	تنثني بمصب زان حسابه
كم طموح جزت الرأس الارداقي	شرقها في ... عذبنا به
ليث صايح بالمراقيب يشاقي	كان من عقب الغين تضحك انيابه

❖ 30 - معركة إيساف:

ن عارب آل مطيع وهم:

محسن بن جابر آل نهايه

مهدي بن سمحه آل نهايه

شداد بن علي «أبو قرن»

رفعان ابن عبدان

❖ هبة يهرة:

قدامهم ويحولون عليهم في وادي اسمه

[illegible]

[illegible] وادي [illegible]

[illegible]

العرس العقيد - فلاح الشدقه.

❖ معركة وادي السليم

[illegible] الجحادر وهي معركة الغيصة الشهيرة.

❖ الأطراف:

[illegible]

❖ الأسباب:

[illegible]

---

(1) كتاب تاريخ آل مهدي بن محمد آل معلص.

[illegible] وعندما علم الشيخ [illegible] (لا [illegible]) [illegible] رجال من عمومته وهو [illegible] مهدي بن [illegible] [illegible] [illegible] به فقال مهدي بن عشير [illegible] [illegible] [illegible] بن عشير وال حديث في [illegible] [illegible] [illegible] ومدي) فقال [illegible] [illegible] آل [illegible] وفزعوا له آل شهوان وال مطلق.

❖ الأحداث:

تحركت قبائل آل [illegible] (آل رشيد وال شهوان وال مطلق) [illegible] صاحب الفزعة الشيخ [illegible] بن [illegible] حتى وصلوا [illegible] التي يقصدونها [illegible] وصولهم [illegible] ليلاً، وتشاوروا عليهم [illegible] وحصل خلاف بين فلاح بن الشفقاء وبين عمه ذيب بن شهوان [illegible] من شاء وقف يهجمون على القوم، فقال فلاح بن الشفقاء نهجم عليهم في [illegible] (السمر) ونهجم عليهم من جهة الشمال متجهين [illegible] حتى [illegible] عشان [illegible] الشحوح [illegible]، وعلشان نقطع المسافة قبل يستصبحون [illegible] وذيب بن شهوان [illegible] نهجم مع طلعة الشمس [illegible] فقتلهم أهل [illegible] في آخر الليل وأول الصبح مع الإسفار. وآل مخلص من آل مطلق يطلبون آل خميسة ثأر ثمانية رجال في هيتين وهي (الهيلة وعين شمعي) ووفق آل [illegible] وقال [illegible] بن [illegible] للمهدي بن عشير آل رشيد [illegible] نعرف هادي بن مسعود آل خميسة الذي يتمدح [illegible] قال أي نعم ذا [illegible] وعلى حصان [illegible] آل مخلص [illegible] على آل خميسة ولا أمداهم يوصلون [illegible] إلا وآل [illegible] على القوم وهجموا في الوقت المتفق عليه جهة [illegible] وقام هادي بن مسعود آل خميسة وهو يصلي وقام يسعى من المسجد حتى ركب الحصان [illegible]. والله إنك في [illegible] بن [illegible] حتى تسمع الوحي [illegible] خمسة وعشرون رجلاً ذلك اليوم ولم يتركوا إلا واحداً منهم [illegible]. وأخذوا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1 - صمعان بن ماطرة آل رشيد (عقيد المعزى).

2 - علي بن سعيد بن محمد ماطرة آل رشيد.

3 - مهدي بن عشبو آل شعفة آل رشيد.

4 - حمد بن عشبو آل شعفه آل رشيد.

5 - منير بن نهاية آل زايد آل رشيد.

6 - [illegible]

7 - حسين بن سداح آل معجبة آل مطلق.

8 - حمدان بن جابر بن سدرة آل مطلق.

9 - بنيان آل مخلص آل مطلق.

10 - مسفر بن مطرف آل مخلص آل مطلق.

11 - ذيب بن المهان آل شهوان.

12 - مسعود بن حمد المهان آل شهوان.

13 - فلاح بن الشدقاء آل شهوان.

14 - [illegible] شهوان

15 - صالح بن قدلة بن فحيحة آل شهوان.

وغيرهم من الفرسان والعقداء

[illegible]

♦ [illegible] يعدان [illegible] [illegible] تعثر [illegible] ♦

♦ يامه نقطع من يجري لربي بالمثنى [illegible] حصان وعود [illegible] ♦

♦ لدار [illegible] فصيح في لعسر والنس [illegible] يبكر آل قطيع كون الرحومي ♦

♦ ولا يبكر آل قطيع كون الرديني [illegible] العزوم مقطعين [illegible] ♦

♦ [illegible] وردهم [illegible] العليمي يوم آل [illegible] حدفو بالطدومي ♦

♦ ويوم [illegible] وردهم يعجب العين وفناهم معا [illegible] الحمومي ♦

♦ ويوم السليم [illegible] بالقحاطين افعل وتكشيك الرجال العلومي ♦

♦ ما دعاهم داعي جاو [illegible] [illegible] سعد منهم لانه فالمرومي ♦

❖ كون هضاض عام 1326هـ[1]

معركة [illegible] آل [illegible] (آل [illegible]
آل [illegible] آل [illegible])

[illegible] شيخ [illegible]
[illegible]

---

(1) [illegible]
عايض بن حاصل.

بالله ما [illegible] الموازن

[illegible] وبنا [illegible]

ما [illegible] إلى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يوم آل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مخطوطة تذكر القصيدة

[illegible] الشيخ الفارس مسفر [illegible] الشيخ الفارس ناصر بن مجدل [illegible] [illegible] الشيخ الفارس ناصر بن مجدل بن سفران [illegible] الشيخ الفارس مسفر بن هادي بن سعيدان [illegible] الشيخ الفارس [illegible] بن هادي بن سعيدان [illegible]

[illegible] الشيوخ والفرسان [illegible] ومن أشهر الفرسان المشاركين.

1 - الشيخ الفارس مسفر بن هادي بن سعيدان.
2 - الشيخ الفارس ناصر بن مجدل بن سفران.
3 - الشيخ الفارس جعمل بن ظافر بن سفران.
4 - الشيخ الفارس مهدي بن مسفر بن هادي بن سعيدان
5 - الشيخ الفارس هذال بن مسفر بن هادي بن سعيدان
6 - الشيخ الفارس حزام بن مسفر بن هادي بن سعيدان
7 - الشيخ الفارس هادي بن مسفر بن هادي بن سعيدان
8 - الشيخ الفارس محماس بن صغير بن مبارك بن سعيدان
9 - الشيخ الفارس دحيم بن مناحي بن حرمان بن عويضة بن سعيدان.
10 - الشيخ الفارس نايف بن مناحي بن حرمان بن عويضة بن سعيدان
11 - الشيخ الفارس حرمان بن هذال بن حرمان بن عويضة بن سعيدان
12 - الشيخ الفارس سعيد بن صغير بن مبارك بن سعيدان

1[illegible] [illegible]

14 [illegible]

15 [illegible]

1[illegible] [illegible]

17 [illegible]

1[illegible] [illegible]

وغيرهم من قحطان

[illegible]

[illegible]

العقيد الفارس علي بن كريخ آل عبدان.

[illegible]

1 - [illegible] قبيلة آل فهاد [illegible]

2 - العقيد الفارس حسن بن رفعة آل فهاد.

3 - العقيد الفارس محسن الشهري آل فهاد.

(راعي الصفرا أخو حصة).

4 - الفارس غريب بن قعيرين بن بدرة آل فهاد.

5 - الفارس سعود بن حريم آل فهاد.

6 - الفارس شديد بن حمد آل فهاد.

7 - الفارس عويضه بن هادي آل بريص آل فهاد المعروف بـ (أبو الشيوخ)

8 - الفارس محمد بن حمر بن محلية آل بريص آل فهاد

وغيرهم من فرسان آل غيدان.

كان آل فهاد في أسفل السوق ويوم جاءهم الصايح شدوا وذنوا امشها مع أم لحيي ووقفوا الخيل فيها ما عاد قدرت الخيل تحول مع الجبل وحوبوا الرجالة لد الشيخ الفارس سعيدان بن مسفر بن هادي بن سعيدان على فرسه ويسوق الإبل لي أخذوها من آل العرجاء ويحيى:

♦نرعاك يالعفراء الطفوح ماهمنا بارود يام♦

ومعه فرسان آل عاطف والحنافر يسوقون الإبل قال العقيد الفارس حسن بن رفعة آل فهاد. ترى الإبل ما هي بتهج مني خلوني أحول عليه. فقال الفارس شديد بن حمد آل فهاد: ترى سعيدان ولد خالتي لا أحد يذبحه، ومن ذبحه لا ينسموا به. المهم إن الشيخ الفارس سعيدان بن مسفر بن هادي بن سعيدان معه آل فهاد ومعه أحد فرسان آل عاطف وقاموا آل فهاد وهجوا الإبل (إبل محهار وإبل ابن جعشوم) وذنوا بها مع أم لحيي (سميت بتلك ذاك اليوم لأن الإبل توقع على الحييها ما بعد جات معهم ناقة إلا ذاك اليوم) وتلى ناقة عقروها في الطريق وبعجوا بطنها عشان ترلق فيها الخيل وما تلحقهم

قام الشيخ الفارس ناصر بن مجدل بن سفران يضرب المقدحه في التراب وقال إلرموا لخيل الإبل مغيور عليها إلي هي إبل آل العرجاء المأخوذة التي أخذوها آل عاطف والحنافر لحقوا فرسان آل عاطف والحنافر بآل فهاد فحول الفارس غريب بن قعيرين بن بدرة آل فهاد في الأصبعة يرمي خيل آل عاطف والحنافر ويردهم ما أخذوا إلا آل عاطف والحنافر يحطمون على غريب فقال

[illegible]

◆ مثل مهار هصان ولا امواقيع   ولابرور مريح ولا امدار ◆
◆ من حيث طاح الشيخ في منع الربع   يبغي الكسب ثم جا الكسب في مهره ◆

الشيخ ناصر بن محمد بن سدران شيخ آل حدود [illegible]

قصيدة الشاعر حسن بن سعود آل بدرة آل فهاد ويقول

◆ يوم ابن مخدل طاح في دقلهم مضهود   ذبحه عويضة ضاري ذبح الأشبالي ◆
◆ أولاد عيدان لابتي ماعليهم زود   يوم شافوا بلية يرفع الصوت ويلالي ◆

قصيدة للشاعر مانع بن حسن بن رفعة آل فهاد

◆ ومثل ابن مخدل يوم ثار ررق الدخان   رموه بني عمي على مقر اللحيه ◆
◆ ترأ حدنا معروف ياموزث سعيدان   حذور العلط برميك في مقدم الهيه ◆

قصيدة للشاعر مانع بن حسن بن رفعة آل فهاد:

◆ ومثل ابن مخدل يوم ثار اررق الدخان   رموه بني عمي على مقر اللحبة ◆
◆ ترا حدنا معروف يا مورث سعيدان   حذور العلط برميك في مقدم الهبة ◆
◆ ويوم النمت فينا الوعبلي جينا   جينا على نطح الممات سباقة ◆

- أم اللحي كم عقيد وفارس ... مع شقاق البيت شن شقاقة
- مضرابنا ماهوب ضرب عويل ... ضرب يخلي الشيخ يركز ساقة
- يشهد علينا هضبان والي حوله ... وفواهة السدق وسطن اسافة

الشاعر: عبدالله بن عصبان:

- على أم اللحي يوم انشوا دون حل للدود ... حموها وعادة الندر من كان يصطحه
- من الاد بن فهاد لاحا فالبرأ مردود ... وكم شيخ قوم دونها هم سبب ذبحه

الشاعر عايض بن حاصل آل العرجه يذكر موقف آل عبدان في كون هضبان أم اللحي:

- ترثة وعيل مطوعين العايل ... هم الذخر والحزم المليانى
- افعولهم نفخر بها ونعدها ... مثل نهر * هضان * والرباني

وبعد معركة هضبان بين آل عاطف والحماد مع ال فهاد قال الشيخ الفارس مسفر بن هادي بن سعيدان بيتين حداء:

- يحرم عليهم منزل بفروان ... لو كان منا شايب قد مات
- والله إن أعديهم ورى الحدان ... من فوق خيل ما دغلها افلات

رد عليه أحد فرسان آل فهاد وهو حداء:

- والله إن يروعك محل هضان ... من وقع صبيان لهم عادات
- ثي خيلكم قد غشته أكوان ... وحبلنا عيّت عن الخلفات
- ملهي مر على ابن سفران ... راحت به الصفراء فوات

❖ معركة الزرق:

كان آل رشيد في بلاد قحطان في طريقهم لبلادهم بعد انتهاء صلح مع إحدى القبائل المحصورة عند حاكم عسير وقررو غزو أحد قبائل قحطان وكسب إبلهم فكانت الغزية ع آل عاطف من قحطان في موقع يقال له الزرق وأخذوا إبلهم وبعد ما أخذوا الإبل كان وسم فتمالأ آل رشيد بخصوص الوسم لأنهم وقتها لا يملكون إلا إبل آل عاطف التي أخذوها وأجمعوا الرأي أن يجعلوا وسم آل عاطف كوسم آل رشيد وبالفعل أصبح وسماً لآل رشيد، وهو وسمهم المعروف

حالياً وهو الكلوب والمطرق ويصعود ال مرجع بن رشيد لوسم اعلى الرقبة من يمين وآل علي بن مطلق الوسم حدر الرقبة والشهد يتحيرون فيه، قال فيها الشاعر ظافر الحمري آل مطيح:

♦ لهم عزوة تضهر بمجاويتها وتبين صدا صوتها تكسر صفوف المعاديني ♦
♦ تطير عماس الرأس منه وتقضي الدين هي خيال سمحات الوجيه اسمعو زيني ♦
♦ لو ماني نطيحي من هل الفزعة العجلين تمنيتهم ربعي على العسر والليني ♦

❖ معركة خشم الدغيبيس:

أغار العماح من السحمه الجحادر ومعه عفيص بن محمد آل مسفر بن شعفة آل رشيد وهيف بن فارع آل مسفر بن شعفة آل رشيد وعميص أخوه من أمه من الحواصنة آل عاطف قحطان وكانو مع لعماح وانضم عفيص معه للغزو وابن عمه هيف بن فارع وغزوا على فخذ الدعاجين من عتبة وأخذوا الإبل واستنجدوا الدعاجين بالعصمة فقال سلطان أبن لعلا شوفوا مريد ابن معرق لا يذهب خوفاً أنه يذبح من بعد حزاء أنا العلا وأخذ أخاه زيد فرس مزيد التومة وقال مريد خلني افرح للعتيبات فأعطي لفرس وأنا مشعان ابن جرسيع من عتيبة وقال لن يذهب إلا بمريد. فأعطى مشعان فرسه لمزيد فقام زيد وارجع لتومة لمزيد، وكدت الخيل بقيادة مزيد ويقال أن مزيد صوب العماح ورجعو الإبل العصمة وكان معهم سعاً كثيراً. وكان زيد بن مغيرق مصوب من هيف بن فارع ال رشيد بالشلف المعركة حدثت في (خشم الدغيبيس) ويوم وصلوا للبيوت والمعا مربوطين قام عفيص وفك رباطه وفك ربط بن عمه هيف بن فارع وقال له ما نحن بماخذين إلا فرس حتى يمدينا نقفي عليها ولا يلحقون القوم ومشى من قدامهم مزيد بن مغيرق على فرسه الشهيرة (لطرقى) وانطلق عميص وقتل مزيد وأخذ الفرس وراح قبل قصة عفيص وابن عمه هيف بن فارع اللي فزع سبي عمه آل رشيد مع حوله آل عماح وصار عرف قتل من وقع في الأسر وصار أسير وعفيص أخذ في عمره قبل أن يقتل كما هو عادات وتقاليد فرسان الوعلة وبأن نقتل أي شخص قبل مقتلة وقام وقتل مريد اللي كان على فرسه ويقود فرس أخيه زيد الذي طعن بالشلفا في المعركة من قبل هيف بن فارع واتقا هيف على فرس

يمس معبرق وعفيص هرب بفرس د بد بعد مقتلهم جميع فيس هشل عار و (حب حشوم في المعارث فيه شجعة وصف موت بهت احماه الفرس شيح مزيد بن معبرق قتله عفيص بن محمد ا شعفه آل رشيد فارس الشيح زيد بن معبرق قتله هيف بن فارع آل شعفه آل رشيد ومن ما قيل في القصايد الذي بنثوب فيه زيد ومرى قصيدة الفارس الشاعر / عبدالله بن عايد المصابق العصيمي رحمه الله حيث رثى فيها مزيد وكذلك قتلى العصمة.

♦ يامل قلب لاعه اليتم لاعه	كما يلوع العشب صلف المعاصير ♦
♦ على ربوع كل أبوهم بساعة	وصبرت عنهم يوم جت المقادير ♦
♦ الكل منهم سام روحه وباعه	واحمد يا ربي حسين التدابير ♦
♦ وأبكي على مزيد زبون الوداعة	وابكوا معي ياهل العباد المقاصير ♦
♦ زبن الحصان اليا تردى ذراعه	اليا دبرن ذلي وذلي مناحير ♦
♦ وغيث لنا وإن جت ليال المجاعة	وتنادي الخطار مثل الحدادير ♦
♦ وغاد لشيخان القبايل مراعه	ترعى به القطعان حل المخاضير ♦
♦ وإن جاء نهار فيه حت السراعة	تظهر فعوله عند تال المظاهير ♦
♦ وزود على هذا براي الجماعة	ومنارة يجمس عليها بتبهير ♦

كذلك قصيدة الفارس الشاعر المعروف / بهار بن عويص بن عموش العيضي العصيمي (رحمه الله) وهو يحدي هذه الأبيات:

♦ يا ليتي حضرت في السرداح	والله لآخذ ثار أبو عبود ♦
♦ لآخذ قضيا كاسب الامداح	عيبن على اللي ما يروي العود ♦
♦ ما نجي باريتن الاجراح	ولا نروح وجئتن للدود ♦

❖ معركة دوائر(1).

وقعت جراء إحدى الغارات من قبائل المشرق الجنوبي (الصيعر - بكرب - نهد - وغيرهم من المشقاص) على قبائل يام، مما نتج عنه مقتل الشيخ/ سراج بن

(1) شبكة قحطان، مذكرات تركي بن ماضي.

إبراهيم آل عمر (ابن الشيخ المعروف بـ إبراهيم السلومي) في معركة (قعدر) عندما كان يتصدى مع قبائل يام لغزوات قبائل المشرق اليمنية.

حيث كثر المصاب على قبائل يام لمقتل الشيخ/سراج ابن إبراهيم فعزموا على الأخذ بثأره ووضع حد لهذه الاعتداءات المتكررة.

فاجتمعت قبائل يام (من آل الهندي والصقور وهمزة "والوعلة" وآل مرة ومواجد) في موقع يسمى (القيلا) استعداداً للتقدم للأراضي اليمنية ومهاجمة العدو..

وقد حضر الجحادر والدواسر في المعركة ثم تقدمت قبائل يام ومن معهم من قحطان والدواسر تجاه القبائل اليمنية (الكرب ونهد وغيرهم)، وقد قدموا (الشيخ مهدي بن إبراهيم لسوم عقيداً لهم) في هذه المعركة. وقد زودهم بالذخيرة أمير منطقة نجران آنذاك (تركي بن ماضي).

سارت هذه الجموع وتوغلت داخل أراضي القبائل اليمنية، ودارت بين الطرفين عدة معارك ضارية. وكانت معركة (دوائر) هي المعركة الكبرى والحاسمة، حيث قتل فيها عدد هائل من قبائل المشرق اليمنية ثم عادت هذه الجموع منتصرة وقال الشاعر هادي بن رفعة آل فهاد الوعلة بعد انتصار قومه الوعلة ويام عامة ومن معهم ضد قبائل المشرق:

♦ كم شجاع طاح في دقل الرجالي بين يام وبين جمع الجحدريه ♦
♦ كسنا الحلفات وصخاف متالي يوم ولد اللاش ما يحمى خويه ♦
♦ يوم جمع الحف جا فيها جفالي وكم حفيف في اللقاء طفيت صويه ♦
♦ وكم صبي راح من وقع العيالي والمدايح جلها للمذكريه ♦

❖ وقعة سلي:

وقعت معركة بين آل فهاد الوعلة يام والزكور من سبيع وكان في بداية المعركة نصوب الفارس سعد بن هيف ووقف معه أخوه سعيد بن هيف والمعركة مستمرة وأقبل عليهم أحد فرسان سبيع وعندما اقترب منهم قام سعيد بحمي الخنجر عليه وقال امنع منع ما لك فيه طيب وبعد أن ضرب عليه بالخنجر قام السبيعي بمعهم

ود... ربه إنكم في وجيهي قال سعيد: أنا وجيهي من أهلك ومنزلك قال: ... وحويت من لهلك ولمدرك وكان في سعد صوب فأغمي عليه وطاح على ... ولم يدر بنفسه إلا في مكان المسعي وقام يداوونه من أكوانهم وبقيت قصرة ... ومعرة بينهم وبين المسعي فقال الفارس سعيد بن هيف هذه الأبيات في ... وفي قبيلته وجيرانه الزكور سبيع:

♦ عند العشي بادين في خشم سلي ... دمع عيني من على خدي هكايف ♦
♦ ولي يرجم العناء جعلك اتوالي ... رجم ماصده منه إلا الحسايف ♦
♦ سفر نجيك يوالله إلا جزت مني ... لاتخلي أخيك باعيد النكايف ♦
♦ سفر ماتلهم مواقف الآلي ... واقف عندك بمفتوق الرهايف ♦
♦ واقف عندك بروح مايخني ... يوم مر الجيش عجلات خفايف ♦
♦ واقف عندك وربي شاهدلي ... ناسي الموت ماكني بخايف ♦
♦ احمد اللي عاضني في منزلي ... مع إلي جارهم ماهو بخايف ♦
♦ الزكور اللي مجالسهم تسلي ... تسلى قلب الولف من الولايف ♦
♦ راكب حر مسيره مايوني ... مستوي لنكور وحبال السفايف ♦
♦ خل الهضب يمينك وزلي ... رب تلقى لابتي حوال الحضايف ♦

❖ وقعة الحبل 1908م:

في معركة دار الرحي سنهم عندما كان فخذ الحبور من قبيلة بني خالد متهيمين في الأحساء وفي الحبل كان يسكن فرسان منهم، غاروا على إبل فارس من الهرامسة وهو محمد بن عبيد الهرمسي من قبيلة بني هاجر فعسم لحقهم فرسان الهرامسة في الحبل ودارت المعركة بينهم وقُتل عدد كبير من الحبور على يد فرسانه وقد شارك مع الهرامسة رجال من آل العرجاء ليستردوا إبلهم من الجبور من بني خالد وقال فيها شاعر من بني هاجر يقال له عبد الله بن راشد الهرمسي يذكر فيها انتصار الهرامسة وآل العرجاء:

♦ ياالله يامعبود يامسقي الدار ... يارازق عبدك من عد المصامي ♦
♦ دارت رحاها من على قب المهار ... من فعل ربعي يشتفق الملثامي ♦
♦ من لاد منصور هل الفعل وكبار ... هرامسه يدنون شر المرامي ♦

- مهجرعات نرعى بالحد ومحهار ... منا وعلينا فوق شد الزمامي
- وجمع (العرجاء) فرع معها على الطار ... وجمع لربعي يكفى دود السامي
- يامية يسقون شره للأخطار ... من لاد وعيل رفعس المقامي
- حسة عليهم كان ولع لها النار ... وحما ثلاثين عليهم شهامي
- الجبور إلي على الحد مسكار ... نحدهم من فوق عد التمامي
- وختام الأبيات إلي ما تستر العار ... عار عليهم وطردنا كالصمامي

الجبور: بطن من قبيلة بني خالد

الهرامسه. بطن من قبيلة بنى هاجر

ال العرجاء: بطن من قبيلة الوعلة اليامية

❖ معركة الغييضة (مخضوب)[1]:

قد الشيخ شعوان ال حميسه يجمع القحاطين من الربن الى شبت وأكثر أهل العبو من آل سعد وال مسعود وال عاطف وبقيه الحجادر ومعهم من حرجهم الشيخ حبيب بن حسن آل جميع ومن معه من الحباب وبعض عبده وسبب في المعرى هو صبح السليم المعروف على آل سعد من بعض ل درهم الوعله وسدو مع و دي الصحن من فوق يدمة، وأرسلوا السور، ولسور مثل الشرطة السريه الآن، يشوفون المنطقة وعدد سور اثنين واسميهم صبح وربيح، وهم من فسله آل حمسح الحبب قحطان وراحوا وعينوا الو دي محيف والرجال محترمين وعادوا وسبق بهم شعوان لأجل ما يعلمون الحش ويردى عزومهم وشدهم وش عينوا وقالوا: عند الوادي محيف والرجال محترس فقال لهم

---

(1) الراوي ذيب بن شويمان ال حميسه القحطاني، الراوي علثان بن عدوه بن حميسه القحطاني، الراوي حاد بن ذيب بن اسهاد ال قبيح، الراوي سعد بن صالح ال قبيح، الراوي يحي بن محمد بن صالح ال قبيح، الراوي سالم بن عدوه آل حميسه قحطاني. مختصر في تاريخ ال العرجاء، الراوي حمد بن حمد بن العلاج العرجاني، الراوي حمد بن حميد بن فهد، الراوي بن مسعود اليامي، ديوان حمد نمهان، الراوي والشيخ مبارك بن سعيد بن بلال (المحوس)

عمرو تعوضوا د الكلام لأحد وقالوا له هيا ارح صبيح وربيح في آخر الجيش وكان شعوان ل حنيسة بضرب الركاب المتحدرة وضرب ذلول أحد السور فرد وقال ما عليه ياشعوان والله أن يعاف صبيح ربيح وصار مثل عند الناس (والله أن يعاف صبيح ربيح عند تهديد بالشر)، أكملوا فحصل مسيرهم، ومعيصة فيها أهل بيوت وما هم يوجد من آل العرجاء وآل رشيد ودخلوا مع مضيق وذبحوا عدة رجال من آل العرجاء وهم يصلون، أحدهم عرو، وعمر بن متعة من آل سالم بن ناجع ما معه بندق، معه رمح ومثل أنه ميت وجاء شعوان يمشي بين نجيبير ويوم عطى ابن متعة بظهره قام عمر وحس شعوان بصوت رفقي ولحقه عامر وضربه بالرمح ووقع في محزم شعوان وكان حط حديه بين نحره وبين الثوب ونجي سلمه من الكود وربي إلي نجى عمر من القتل لدي حصل على رمعه إلي يصلون: وفي رواية أخرى عن البداية عندما دخلوا على آل سالم بن ناجع:

ويوم أذن الفجر وتوضأ ناصر بن فهد آل سالم آل العرجاء فمد يديه على سعنة (نور) الضوء المشبوبة في وسط مضيق الوادي ومعار بندقه على ركبه وهو واقف، وقعد يتصوح من فوق الضوء يقول اسمع صوت، ويوم قده يشوف أول ذلول وراعيه على سعلة (نور) الضوء فقام رعي الذلول وأطلق صوب ناصر بن فهد وأخطأت ناصر، وضربه ناصر وذبحه واسمه الشيخ فهد ابن جحدب. يقول بن شوبان القحطاني يعلمني أني يوم ذلول (فهد ابن جحدب مايل جاعده من جبه وقده بيسحب، وفهد ابن جحدب متعلق بقفا ثوبه في كرر الشداد الحمي، تسوح على جنبها قتيل، وحملت على خيل القحطاني وهجتهم، قال واحد من القحطان (نعنبوكم اعقروا ذا الناقة اللي تحدر بفهد وتسند) وعقروها، وأسفر الصبح وهم ينسدون ويعيرون يعني (كر وفر) ودسمان القحطاني حاش في الراكة يرمي ويدبع ولا أحد شافه ورشيد (محمد بن محفور) من آل سالم آل العرجاء، سلاحه رمح قتل أخاه مشيط من قبل العراه فنطق وذبح ثلاثة فرسان برمحه وكانوا الفرسان أسلحتهم بنادق ومن ثم اندحروا قالت أخته لجعة في قصيدة 6 أبيات منها.

♦ وعــمــد انــثنى لأخــيــه وراد وبقـول مـاجـاه قـدني دارع فـيـه ♦

انتهت الرواية.

واكمنوا منهم مشائخ قحطان بعد المواجهة بقوتهم وسارعهم انسع قدامهم وهم جنبين الإبل معهم قدام نحورهم وسددوا وبتهم انكسب من كل من وجهو قدامهم إلى أن وصلو المسن فوق العبيصه وهنا تبدى الهزيمة الساحقة وانكسار جموع على يد عدة فرسان من آل قطيح وآل سالم بن ناجع وغيرهم من الوعلة كانو نازلين بيوتهم جنوب من فارعة العبيصة في شعيب يقال له السلاصى بوادي كثوة يبعد عن فرعة العبيصه حوالي اثنين كيلو تقريباً مقصه عن العبيصة جبل وهو ممتد اثنين كيلو تقريباً ومتوسط الارتفاع. وكان يصلي بهم الشيخ فلاح الشدقه، ويوم صلى الفجر وهو ساجد جاء يتصوح الصوت وأبطى وهو ساجد وجحصوا من تصنده وقال فلاح "لم تسمعون إلى أن أسمعه؟" فقال الفارس الشيخ ديب المهدي لا مقنعة ووالده عليان، يا مقنعة أنت ما تمسكين ولدش عليان من ضرب تبت ومقنعة أخت ديب عبد مسعود ابن عدوة ال خميسة قحطان ومدسوح زجتها وحبه عند أخيها، فالت مقنعة: يا ديب والله أن عليان راقد ولا ضرب اليوم تكة، ديب المهدي أخو درعة بنى عمي ياسي عمي والله أن رعت إلي في العبيصة صبحوهم القوم تكفون بني عمي، وصحت تزهم علما بنت غريب آل مخلص مهدي يا ولدي جنبين ناويدي ما ربيتكم إلا لذا اليوم ومثله. وقال فلاح بن الشدقه (كل منكم يمر على بيته وانتم عجلين ويحتسب ويتشهد ومن قُتل من اليوم فهو شهيد دون أرضه وعرضه ومن قتل صائل معتدي فله أجر) وانطلقوا الفزعة وشدوا على جيشهم وهم جبرة رجال من فرسان آل شهوان ويحلطهم ابن فحمة من آل ديش والفزعة كلهم لم يتجاوزوا 20 رجلاً وانطلقوا وعندما اقتربوا وشاهدوا المعركة كان وصولهم من الجنوب والمعركة في وادي العبيصة جهة الشمال منهم، فوقفوا واجتمعوا معاً وقال لهم ديب كلكم امسدقه وكلكم شجعان ومن مات منكم يا بني عمي شهيد وهؤلاء القوم شاهدتوهم مقبلين ربعكم وآخذين حلالهم يسوقونها واسمعوا وصاتي (كل يدري وش رجله توقع ووين بندقه توقع لا تضيعون فشقكم في غير صايب وأنتم محتاجينه اليوم، احفظوا فشقكم ولا يوقع إلا في رؤوس الرجال وفي جنوب الخيل).

وعندما شاهد آل شهوان القوم انطلقوا اثنين عليهم وصاحوا بـ النيعة:

القارس مناحي بن حمد بن المهّان.

والقارس جابر بن شعو بن فجيحة.

وقام جابر بن شعو وحده في محمد وثارت بندقه فيهم وذبح فيهم بين شاقوه وذبحوه ومناحي ابن حمد غدا له بين زالك وثارت بندقه ووقعت في رحل من قحطان وتعلق ثوبه في عزالة الشداد وجاء يسند ويحدر وجعلت الحيس من شوفته ولا تثور بندقه إلا في فرس أو عقيد واحد سحبه فلايح من الخيل كل ما ذبح به فرس أحد فرسه أو حصانه وربطها في الشجره وزروح مناحي معروفه في الغيبضة كل من ذبح خاطس له زرح، لين ذبحه أحد مشايخ قحطان غدراً من خلفه وهو شعوان ولا ذبحه إلا وديب المهاد واصله وكسره مع فخذه وربي سلمه من الموت وبه يقول الشاعر فيها: بسمى شعوان مانحى حسيره

يــوم حــل الــمــوت مــن فــوق الــمــســانــي
يــعــصــب الــغــتــره وقــفــى بــالــكــســيــره
يــوم شــاف الــطــحــفــلــي بــالــوقــع بــانــي

أما بنيه فشرفوا مع رؤوس الجبال وتحتهم الوادي، وشافوا الخيول والجيشين والبيارق مركزة ويغنون والحلال قدامهم يسوقونه ويأخذون من ... وقل القتل من قحطان لطبيشي من آل عبود القتل وعقاب بن هديف من آل عبدالقتل، ويقول فيها الشاعر مبارك بن صنات آل قطيح.

♦ يوم على جر لغيبضة يهلي ترعد مرابيره وتمشي رفاياه ♦
♦ وبله رصاص الدوب حل المصلي وبارود بشلي وجمع تقفاه ♦
♦ زفت لهم من كل غمرن يشلي صنع لكريزي من مغبه شريناه ♦

ومن القصائد التي بينت فعل آل سالم من ناجع وأنهم قتلوا 29 لوحدهم هي قصيدة ابن رفدة التي يقول فيها:

♦ ومثل يوم في الغيبضة يشيب اللي عرير انهلوا لحناب ثم ذبحوا شخانها ♦
♦ من وقع صيان (سالم) ولا معهم خشير تسعة وعشرين من طاح في ميدانه ♦

وقال الشاعر محسن بن شعيلة آل عبدان الوعله:

♦ ترا ضربهم ماهوب يخطي شيوخ القوم وكم ذود حق جات تشمى زعاجيله ♦

♦ ونعم بجمع وعيال بوم الطبور نحوم   نهار الدفق بين المحاحي تباديله ♦
♦ العين العشاير ماكنو عروها سلوم   بكم عقيداً طايح(ن) من مراحيله ♦
♦ نصرب لركد من لاتي وقعهم مسموم   نهار اصطفق جمع تقال حلاحيله ♦
♦ فلا عنك أنهم عينوا في العبيصه   يوم لقوا فيه جمع صاملين رحاحيله ♦

قالت لحجة بنت محفور آل العجوة بعد نتصار الوعلة في معركة محفوص

♦ قال المعني بدا في عوج الافاد   في مرقب حمل وبن الصيف يخطية ♦
♦ يوم العبيصة نقل والصبح منقاد   وبله رصاص الثميدي مصحل فيه ♦
♦ عند العشاير تبين ضرب الأولاد   ما طاح من واحد الأخر حذا فيه ♦
♦ ومحمد انثنى لحيه وراد   ويقول ماحاه قدني دارع فيه ♦
♦ نرثة مربط تحرف يوم هو حاد   بمصقل يوم حد العود بروبه ♦

❖ مناخ الشراة[1]:

❖ الاسباب:

حدثت مشاكل ومناوشات بين آل عرب آل مضيح الوعلة وبين آل شنان آل زرية الحباب تحديداً فقدم ابن شنان يتحامون بآل زرية لدقين على آل عارب آل مضيح وبالأخص (آل حنيش وآل مالك وبعض القبائل الآخرين من آل زرية) فقدم آل عرب واستحموا بأهالي آل مضيح، وأتت مناوشات بينهم وبين قحطان وكان يوجد مروة في جبل يعتبر حد من الحدود بين الوعلة والحباب وقام أحد أفراد آل شنان الحباب بكسر المروة وقام هادي أبو حمل آل رشيد وأخذ ناقة من إبل آل شنان لبس جانبه على (عد بدمة) وقال من لم يأكل منها ما هو من الوعلة وأكل منها إلي أكل وقال أحد شعار آل درهم الوعلة بمدح أبو حمل وفعله:

♦ جعل يسلم من فدى المروة بناقة   يوم كسر الحوض في حد البلادي ♦
♦ الحبابي يبغي الديرة سراقة   ما درى أن من دونها ربعن عوادي ♦

أما عن أحداث المعركة - اجتمع آل زرية على رأس الفارس الشيخ حسين

---

(1) الراوي ناجي بن صالح آل عرب المضحي، والراوي عايض بن حسن آل صمحة

مدوس وقال حسين: خلو أسبابي منكم والمشكلة تتحلها الحكومة. وفي أثناء حديث والمشورة قام العقيد مبارك بن مرعية آل حثيث وقال: قومك يا حسين الذل من آل فطيح، ورد حسين المدوس وقال إلا (قومي يومهم حيد مرارة لا ينهارون ولا يبارون) والله يجعلهم ما يذبحون .لا أنت ولا ينقصا عيرك. وراح آل زربة وحلوا على الشراه ووصل العلم لـ آل فطيح وقاموا بالزحف تجاه جبل الشراه وبزوا الحد ويتلاحقون من وصله العلم فزع ومكثو هناك، ولحقهم رجل من آل رشيد الوعلة وحدث مناخ استمر لعدة أيام وأرسلت الحكومة من عسير أخوياء وهم فحاطين ولم يفصلون بينهم بل قاموا بتزويد أبناء عمومتهم برصاص الحكومة واستمر المناخ وكسب نتائجه إصابات في آل فطيح وآل رشد، وإصابات في أفراد من آل زربة نحان، وقال فيه الشاعر علي بن مخفور آل صالح بن مرعي آل فطيح:

♦ يالله إني طالبك كل ماتباح السفر	تستجيب دعاي وعداي ماتقبل دعاه ♦
♦ طالبك رايح عشي من المنشي ظهر	يوم نشى في بلاد العشاير صب ماه ♦
♦ يطرب القلب السناوي ويرجع بلمطر	شوف ربع تلطم الحف ماتدرى خطاه ♦
♦ ماحلا سنادهم عقب براقٍ سمر	تنزل الحد المطرف ونرعى من وراه ♦
♦ وربعي آل فطيح لارد من كلن خبر	وثنو بير العليين وخشوم الشراه ♦
♦ وربعي إلي تمنع العرب حسكات الوبر	معميه عين المعادي وتسحق له دواه ♦
♦ ڤينو ذيب الفلا يوم جاهم من قطر	وفي نحاهم طاح ابن مرعيه والله حداه ♦

1 - (بير لعليين)

ونعة على الحد بين قبيلة آل فطيح لوعلة وقبيلة آل الشريف الحباب قحطان.

2 - (حشوم الشراه)

هي المعركة المذكورة.

3 - (ذيب الفلا).

الدرس عبدالله بن معتق الذي اعتدى من قطر لكي يقتل الشيخ ذيب المهان وقتله ذيب.

4 (ابن مرعيه).

هو العقيد مبارك ابن مرعيه آل حثيث

قتيل هية الشراة

❖ معركة الشرى[1].

وهي معركة قوية حضرها عالية يام ومنهم العجمان وآل مره والوعلة وقد كسروا الحموع الغفيرة من قحطان، شهران، دهم، سحار، الأشراف وغيرهم من الحموع وقال فيها الشاعر محمد آل فهاد الوعلة

من أبيات محمد الفهادي:

♦ عليها من جشم قروم هبدع ... وردوا حياض الموت وولي فقيد ♦
♦ ومن «آل فاطمة» جموع تهايل ... مبايعين الروح ياكم شهيد ♦
♦ ومواجد كما النمر لي عدا ... هل المتارس يوم ولي قعيد ♦

إلى أن قال:

♦ خذينا ابن ناصر وقومه نهيبه ... وخذينا الخيل والجيش والقنا ♦
♦ وعليه خثرات المها تعزي فقيد ... عادات يام في الحروب مدربه ♦
ويوم الشرى يشهد قروم وعبيد

❖ هية الغريميل[2].

هيه وقعت بين بعض قبائل يام وصميهم آل فطيح الوعلة ضد قبائل حبوب اليمن وقد انتصرت فيها قبيلة يام

❖ معركة بير العليين[3].

تقدم جموع من قبائل آل الشريف الحباب قحطان وعلى رأسهم العقيد مشب

---

(1) سير الدعاة المكارمة

(2) الراوي الشيخ مبارك بن ذيب المَهَّان.

(3) ديوان شعراء قبائل يام، جريدة العرب في عددها السابع عشر.

صبح وابن صقيع إلى مكان البير وحفروها وهي مدفونة لها اكثر من 300 سنة وطمعوا بها وطمعوا بلاد قبائل الوعلة فذهب اثنين من رجال الوعلة لـ آل شهوان يفزعونهم ويستفزعون لأجل العليين لأن قحطان استحلوها ولم يردهم وهم

1- عايض بن حسين آل فروان الوعلة.

2- ابن خرصان آل سالم الوعلة.

ووصلوا عند الفارس الشيخ: ذيب المقهن وكان حال في طلحام من صوب وسط وأخبروه بما حدث فقدم وصاح في آل شهوان وجهزوا جيشهم وغزو قبيلة آل شهوان آل فطيح الوعلة وعدد ركبهم 52 اثنين وخمسين ذلولاً ومع آل شهوان لأن البير لجدانهم الأولين آل شهوان كافة طحفلي وصلحي وباهصي وهم أحق بالفزعة من غيرهم ووصلوا المكان الذي نووا غزوه وقام الفارس الشيخ ذيب المقهن بتوزيع ربعه آل شهوان لمجموعات كل مجموعة لا تتجاوز ثلاثة إلى الخمسة أفراد. ويوم انباح السفر أي (ظهر النور) قام كل فريق يرمي من جهته وكل من بغا من آل الشريف أن يهرب لم يجد له مكان. وانقتل ابن صقيع آل الشريف الحباب وأكثرهم تكوبو جا فيهم ضرب رصاص واستسلموا بعد كثرة الاصابات فيهم من غير القتيل ابن صقيع وتم سلب (12) بندقاً أحدها آل شهوان آل فطيح كسب من آل الشريف الحباب تم طرد آل الشريف وراها لين دخلوا ديارهم وكسرت يد عقيد آل الشريف (مشبب الطلح) وبعد المعركة لم يتعرض أحد لمكان البير. ومن طمع فيها تذكر المعركة التي جرت وعند رجوع آل شهوان من المعركة صوب ديارهم ورجعهم إلى من حضروا وكانوا منشغلين في ساوتهم ورعي إبلهم ومن ضمنهم سعيدان بن بلال آل محيي آل فطيح فقال له كلمة وهي مشهورة قبل أن يقولها (ياليتني يوم الدويسة حاضر) وشاش من فعل ربعه وكتب قصيدة وهي الآن مشهورة لدى آل فطيح والوعلة ويام وقحطان وهذه قصيدة الشاعر الفارس: سعيدان ابن بلال ابن مهدي ابن محيي من طحفل آل شهوان آل فطيح عندما ردّ آل شهوان أرض بئر العليين.

♦ راكب من فوق وحنا بها هم المراح ... رأسها ارخي بالرسن واستمز احبالها ♦
♦ حلها والدبرة اللي بها اولاد الفلاح ... آل سالم كل من شبخته بعيالها ♦
♦ يكرمون الضيف لما بواهم بالمراح ... دايم ماطاينهم ما تكفف ادلالها ♦
♦ يحرقون البن فيها ولاهم بالشحاح ... يشرب الحارم ولا امل من فنجالها ♦
♦ من يعلم شيخنا باب الصلاح ... يوم قوات البحر جاتنا بدوالها ♦
♦ شيخنا العارف له مثل نور استباح ... لاظلمت سود الليالي وغاب اهلالها ♦
♦ واحصان اللي من الدول للحصران راح ... لايضيع حجة عاد حن في حالها ♦
♦ لا سراق ولا صد من طرق السماح ... عار راعي الغاوية ينطحه بامثالها ♦
♦ حنا على بير العليين من ربعي صباح ... كن بارودة غثير بروس اقذالها ♦
♦ لابتي عزلا سنا برقها في العذر لاح ... يفرح اللي صد منها ومن همالها ♦
♦ عند مارث جدنا نرد بارود الملاح ... والحساير لي بلتنا نشيل اثقالها ♦
♦ ذا لعينا جدنا اللي حفرها ثم راح ... ما تهنا بردماها حريب جاها ♦
♦ راح منها ماتها قراطيعً قراح ... يوم هلينا القصب من علاوي اجبالها ♦
♦ ودا لعينا بتنا اللي تشاري للمزاح ... مطلقين لابتي هرجها بافعالها ♦
♦ ربعي آل قطيع باعوا لهم بيعة نصاح ... مثل حصن لجمت واطلقت بجبالها ♦
♦ في نحاهم يكسر الطير خفاق الجناح ... يبعى اللي وثنوية ربايع جالها ♦
♦ سعد من هو حاضر يوم فتاق السلاح ... والبنادق حطو قصارها واطوالها ♦

بيوت للشاعر المرحوم مسفر بن عامر آل منصور آل الهدي يوم من أهل الطلحة في احدود من قحطان وبعدما سمع بعلم الهيبه فدع بيتين بمدح آل قطيع ويذكر العليين:

♦ بير العليين اللي نروي من الضماء ... قد جا عليها قتلة في ساعي ♦
♦ حلالكم منها بعود بالضماء ... تبرأ الشريقي باعه البباعي ♦

❖ معركة حزم المحواز:

أتت قبائل آل قطيع لمعاهدة الملك عبد العزيز على الولاء والطاعة وبعد ما عاهدوا التقوا بجمع قبائل سبيع وحصلت بينهم مناوشات وكان عدد آل قطيع 40 رجلاً فقط قام واحد سبيعي وأتى عند أحد شيوخ آل قطيع وقال هل انتو حلول؟

برد عليه أن كنت تشكك في عرومنا فدك منا الصبح عاره فأتت قبائل سبيع للحرب وقام آل مجيحه وقتلوا ابن هريره الصميلي وكسروا سبيع وغنى أحد فرسان آل مرعي وقال:

♦ يوم على جمع الغرابي تغبر   ونار يا هزيره حنا لها الحطب ♦
♦ يا سبيع والله تشوفون الماء الحمر   البين تفطم الفرسان من السرب ♦

❖ معركة الرصراص:

وقعت بين قبيلة آل عمر الوعلة والحرفان من عبيدة من قحطان وسميت بهذا الاسم لكون المعركة دارت في الرصراص وسط ديار قبيلة قحطان

تفاصيلها - الفارس الشيخ محمد بن محي والفارس الشيخ مفرح بن محي الملقب (بالجماح) كانو يغزون معاً ويكسبون معاً حتى قتلوا معاً، وقد قام محمد بن محي ومفرح بن محي بغزو عبيدة عدة مرات وكسبوا حلالاً منهم وكانو يشتهرون بالشجاعة المطلقة ولذلك قرروا أن يكون منزالهم بعد الغزو على عبيدة في حما عبيدة إعلان للتحدي معهم وبعد مكوثهم في الرصراص لمدة أو أكثر، أرسل لهم أخوهم الفارس الشيخ فلاح بن محي مندوب وهو ابنه علي أبو شيبه لإنذرهم، بأن القوم سيقومون بغزوهم وأكد عليه عدم المبيت إلا معهم لإبلاغهم ولكن أبا شيبة لم يبت معهم وأقام لدى رحل من قبيلة ال رشيد الوعلة وقضى المبيت عنده وفي ذلك اليوم المشؤوم صبحوا الحرفان عبيده محمد والجماح وأخذوهم غدراً، وكان قبل الصبحة بليلة واحدة مفرح الجماح يقول لأخيه الأكبر محمد أما آن الأوان لكي نعود فأنا لست مطمئناً من القوم ومكوثنا هنا في حماهم ورسيهم فأجابه محمد بن محي بالرفض وأنهم لايقدرون على المواجهة. وصدق حدس الجماح وأخذوهم على حين غرة وأغار عليهم ثلاثون فرساً من عبيدة، على رأسهم ذيب عبيدة وقاموا بقتل الشيخ محمد بن محي قبل أن يمسك بندقيه، وكانوا يقولون إذ قتلنا مفرح الجماح فالمعركة قد انتهت. وفعلاً قاموا بقتل الجماح وأبناء محمد بن محي عمار ومشبب وقتل زوجته بنت عيدان آل مجيحه

وكان هناك ابن للشيخ محمد بن محي، وهو فلاح بن محمد بن سنحة وكان عمره 15 عاماً تقريباً فقد دفنته أمه وهربت تحت الشجرة عليه لكي لا يراه القوم فيقتلونه وسمعهم قد ... بعدم تواجده لا وهو محترم وكان أبوه وعمه يستعرون مع عدد من ... أو ... وأخبر علي الناس من القوم في أمواج ... فقاموا برمي البيت وأصيب الشيخ فلاح بن محمد بعدة طعنات في مختلف أنحاء جسده ولم تكن شبيه عن منعه أفقصهم ... فقامت ... انحسح بضرب أحد القوم بالفأس ... بقوله (دخيل أبوش من ذبح الفرس) وقتله فسقوط ... حجر كبير على ست الشجرة فأصاب الشيخ فلاح بن محمد في رأسه ... وعدد ... من تحت البيت وإذا بأهله جميعهم قد قتلوا قدم ... من القوم ووضعهم تحت أبيه وعمه وأخوته فوجد أن قتل أهله، ... من ذه هؤلاء القوم فقرر اللحاق بالقوم وهو مصاب بضربة بندق وضربة في ... وخشص لدم ... في عينيه ومع ذلك قرر المواصلة وقام باللحاق بالقوم وتبع تكتيك يظهر للقوم أنه ليس واحد فقط بل مجموعة فرسان فكان يرميهم من الوسط واليمين والشمال لإرهابهم وبالفعل أحد منهم ثلاثة، على ... ويركو الحلال وذهبوا للنجاة بأنفسهم فأعد الحلال وواصل اللحاق بهم حتى وقفوا للاستراحة فقام بالنظر إليهم وكان لا يرى جيداً ورأى شاخصاً كأنه ما يسمى (المردوع) وهو مجموعة أحجار فوق بعضها وتلبس بالشماغ الأبيض لأنهم ... أنه حراسة فصوب البندق باتجاهه، وكان ذلك المردوع هو رأس (... عبيده) معتصب الرأس فأطلق النار عليه وأصابه مقدمة رأسه أي أحدث ثغرة وأصابه إصابة خفيفة، فقاموا بالهروب وقام باللحاق بهم وفيما هو يواصل طريقه وإذا برجل من آل ناصر الحطب فحصل ترابطهم بآل عمر وآل ... علاقة نسب ومعاهدة فسأله من أنت؟ فلم يجبه، وكان الرصاص قد نفد لدى الشيخ فلاح بن محمد ففكر إن أخبره فهم بالنهاية ... أي ... فحصل وبن سكت فلم

بنق لديه رصاص فقام بشد المحزم الذي يرتديه القحطاني وانطلق به ولحق به الرحل ولم يستطع فعندما ابتعد الشيخ فلاح بن محمد بن سمحة، نظر إلى المحزم وكان محزم بندقية القحطاني يختلف عن بندق الفارس فلاح فأعاده له واعتذر منه وواصل المسير. وعند الغروب وجد بيتاً لرجل من قحطان لابحصري سمه وكان متزوج بامرأة من آل عمر فاستقبلوه ولم يكن يستطيع التحدث من شده التعب فقاموا بتجهيز العشاء له وأعطوه ملابس، لم يكن مرتدياً أية ملابس في تلك الليلة الشتوية الشديدة البرودة وعندما جهز العشاء قاموا بإعطائه المرق وهو يغلي فقام بشربه مرة واحدة من شدة البرد والألم لم يعد يحس به وقامت تلك المرأه بمعالجته بطريقة بدائية جداً ونام. وفي الصباح عاد إلى أهله وقام بتجهيز قبورهم جميعاً، وأخذ ثوب أبيه وثوب عمه وكان في استقباله الشيخ فلاح بن سمحه وقال له الكاره كانت لأبيك وهي لك من بعده فرفض وقال له الكاره لك والحلال لك وأنا لا أريد إلا هذين الثوبين فقتل بها عمه ومع ذلك لم يقتنع الشيخ فلاح بن محمد بن محي وقام بمواصلة الغزو تلو الغزو على قبيلة عبيدة، وبعدها بسنوات قام المقب بعجر وهو بن الشيخ الفارس مفرح بن سمحة بقتل جلعود العبيدي وهو بشهادة قحطان كافه وعبيده خاصه عقيدهم وشيخهم وفارسهم الذي لايجارى وكان قتله له في بداية حكم الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل سعود وغادر إلى اليمن ومكث عدة سنين في اليمن وعاد وتوفي في السجن وقد قتل من رجال عبيدة الكثير وهم كالآتي:

1 - محمد ابن حلوة الحرقي
2 - عبدالله ابن هادي الحرقي
3 - عروان الحرقي
4 - ناجي الحرقي
5 - جلعود الحرقي
6 - بطي الحرقي

وبعدها بسنوات كثيرة قام ناحي بن قدلة وهو أحد أبناء الشيخ الفارس مفرح بن سمحة بقتل أحد رجال الحرقان وهو في سكن أرامكو في بداياتها قبل تقريباً 70 سنة وذهب ناحي بن قدلة إلى دولة الكويت وبعدها بفترة زمنية عاد ناجي بن قدلة للحبوب وتوفي في الحبوب رحمه الله هو وإخوانه براعة العدة وقيلت قصيدة بعد أخذ الثار مدبول:

♦ يا وجودي وجد من طاح في الذلان وغيم على ذوده ومعطانه البارود ♦
♦ وجود ابن محي يوم دكوا بـه الحرقان مفرح زبون الجيش ومزبم المضهود ♦
♦ عسى من حضر عند الجماعة وعلمه بان لما مات ياتي منزلة جنة فرهود ♦
♦ حذينا ابن حلوه وابن هادي مع عروان وخذينا بطي وناجي مع جلعود ♦

والمعروف عند رواة الوعلة بعد مقتل عوال محي أن قبيلة آل عمر قادوا المعادي 40 صبح على بلاد قحطان، في إحدى المرات صبحوا فرسان آل عمر فيته بدو لهم ابن عطيف وهم من بني بشر قحطان ولم يبق منهم إلا امرأة كبيرة في السن وانقطعت سلالتهم إلى الآن.

❖ معركة قصر السلاطين[1]:

يقول التاريخ أن عشيرة السلاطين وهي أحد سنحان من قبيلة قحطان كان لهم سوق في حبوب المملكه وكان السوق محمياً من طرفه حيث لا يقل أحد السلاح فيه ولا يتشاجر أحد فيه. بيع وشراء فقط حتى لو يلقى أحدهم (قاتل أبيه) لا يستطيع أن يفعل له شيئاً وكان أحد قبيلة آل سالم الوعلة موجوداً بالسوق عند بائع الحبوب مثل البر والشعير ونحوه وكان الكيال اليماني الذي بالدكان أعور وكيله ليس وافياً فقال له الوعيلي واسمه ناهي بن عوير العرفجي.. كيل الحب زين يا كيال قال اليماني ما للحب الأحصر إلا الكيال الأعور (تعتبر استهزاء وتقليل شأن المخاطب هنا لطمه ناهي)؟

وناهي للعلم هو أخ الفارس المشهور مسفوه بن عوير شيخ آل عرفج من آل

---

(1) ديوان شعراء قبائل يام.

سالم الوعلة في ذلك الوقت، وبعد أن لطم ناهي بن عوير الكيال اليماني اجتمعوا السلاطين عليه:

وقالوا تضرب عبدنا في سوقنا يا ناهي

قال: ناهي لطمته لسوء تعامله معي

قالوا السلاطين: اذهب يا ناهي أن لك موعداً يوم ما. ولم تمض إلا أيام قلائل حتى أقبل السلاطين يريدون رد اعتبارهم وتأديب من يتعرض عليهم، وناهي آمن وغير مستعد وحتى ولو كان مستعداً فالكثرة تغلب الشجاعة، ودارت رحى معركة غير متكافئة الأطراف أو بالأحرى مجزرة حيث قتل ناهي وجميع أهل بيته ذكوراً وإناثاً ودوى صوت كبير السلاطين قائلاً: (اذبحوهم كلهم لا تخلون أحداً علشان ما حد يعلم ربعه باللي جرى) ولكن هيهات هناك من رأى وسمع ولله قدره الذي رأى موت أهله كلهم أمامه وهو طفل لم يبلغ الحلم بعد، إنه أحد أبناء ناهي وتمكن الهرب من السلاطين واختبأ في شجرة قريبة من البيت، ولما رحل السلاطين ذهب الفتى الصغير مجتازاً الأودية والشعاب وبحال بقلب اجتمعت فيه ثلاث خناجر... خنجر الوحشة من القفر والمكان الموحش وخنجر الجوع وخنجر الرعب ويكفي الأخير قاتلاً له، لكن الله سلّمه حتى وصل إلى مضارب قبيلته وارتمى في حضن عمه وأخبره بكل شي رغم الكلمات الضائعة والصوت المتقطع والنفس المتسارع فما كان من الشيخ مسفوه إلا أن اجتمع مع قبيلته وقرر الإنتقام..

(الإنتقام الكبير) (يا آل فلان انتم عليكم بجمع البارود والملح من الجبل الفلاني... وأنتم يا آل فلان عليكم عمل سلالم من فروع الشجر،،،،،، انتم يا آل فلان عليكم جمع لحاء الشجر والليف وعمل فتائل البارود وأنتم يا آل فلان عليكم عمل حواريب أو أحزمه من جلد الدواب... وأنتم يا آل فلان عليكم الأزاميل والمسامير للنقب وعمل فتحات في قصر السلاطين والموعد في اليوم الفلاني قبل حفل ختان السلاطين. هذا ما قاله مسفوه بن عوير لجماعته لكي يرش بالدم من رشه بالدم، ما هو حفل الختان وما هو قصر السلاطين؟ وأما

حفل الختان فهم كما جرت العادة عند الكثير من القبائل في المملكة وخصوصاً الجنوب والعرب الجنوبي يقومون بعمل حفل ختان كل سنة حيث يتم جمع كل من تعدى 15 سنة ويختن عنياً ويعمل لذلك حفل عشاء كبير يحضره الجميع. ونرجع لآل سالم وخطتهم الجهنمية فقد قام الجماعة المنوط بهم الحفر والنقب بالبناء بعملية بكل خفية ودهاء وفي غفلة من السلاطين سنحاد مستخدمين السلالم التي عملها جماعتهم ووضعوا في كل حفرة أو نقب جراب من بارود موصول بفتيلة طويلة تنحدر في الوادي الذي خلف القصر وتخرج منه إلى الأدغال القريبة في هذه الأثناء وعند آخر عمل قام به آل سالم بدا ليل السلاطين الأسطوري ورب ليل لا صبح بعده ولا أنسى أن أخبركم أن آل سالم صنعوا الفتيل البارودي بطريقة مبتكرة حيث عندما تصل النار للقصر يكون هناك فتيل ثانوي راجع لآل سالم حتى يعرفوا أن الفتيلة وصلت القصر. هنا بدا الإحتفال وبدأ الختان وسط دموع الألم من الفتيان ووسط تشجيع الأهل والأصدقاء (من منكم مسبوق في أمه خمس من الإبل) (أي من منكم مهر أمه حين تزوجها أبوه خمس من الإبل.. كناية عن طيب أصل أمه وعظم شأن أهلها) يستعلم عن الفتيلة لعلها إطفأت فلم يقم أحد هنا قال مسموه: (أنا والله اللي مسبوق في أمي خمس من الإبل) وبذهب لأستعلم خبر الفتيلة وان لم أعد أوصيكم بأهلي وأولادي خيراً (الله الله فيهم) فما تم كلامه حتى ثار القصر وأندك كله من الطابق الثامن إلى الطابق الأرضي في ثواني يقول آل سالم والله والله أنهم رأوا أحد السلاطين طائراً في الجو مسافة طويلة حتى وقع على شجرة (وهط وهي كثيرة الشوك) وقد تمزع عليها. يقول شاعر المعركة الذي اشتهرت قصيدته وهو حسين بن صالح بن تويم آل سالم الوعيلي:

♦ يالله ياملتهم ياخير من نزهم — لاناموا الناس عينه في المراقيبا ♦
♦ قاله حزين تهيض حزه المسمر — ودموع عينه كما زفق المشاريبا ♦
♦ ياذيب لاجيت سبعان فخبر له — يوم أنت يا ذيب عجل في المناديبا ♦
♦ عطهم علومي وعطني علمهم واعجل — فاني وديد ألا ويهم لا طانيبا ♦

♦ ثم قلهم إني معاهدهم بخالقنا ما ودي اني من المهشال باغيا ♦
♦ ما غاب بي كون ذل الفقر والحاجه ومدات ربي تعاني من الاقاريبا ♦
♦ سند مطاردة وشف الإبل في محانيها البل ورعياتها برووس المشاذيبا ♦
♦ غير أن خلافي رجال الشد للتموا في السوق والا إلى جاء ضد اصاحيبا ♦
♦ وعاد قومي أجال الشد ماترغي تجعل بدلها ثلاث من المضاريبا ♦
♦ ميعادهم في أسفل الجثيات والتفوا كنهم سيولٌ تنحي في محانيبا ♦
♦ هذا لقانا وعلمه في البحر يظهر عقبه انشل الشقق والمسك والطيبا ♦
♦ قصر السلاطين كزيناه بمدرن من جسرة القلب كنحن له معازيبا ♦

ملاحظه هامة:

قبل عدة سنوات ذهب اثنان من منسوبي شركة أرامكو إلى نجران للإشراف على عمل تنقيب أو صيانة وكان الإثنان من قبيلة آل مرة يام وكان وقفا بجانب أطلال لمباني متهدمة طينية قديمة فإذا بشيخ كبير بالسن يسألهما عن مهمتهما وبعد ذلك قال من أنتم؟ قالوا: نحن من قبيلة آل مرة من يام. فقال: هل تعرفون ما هذه الأطلال؟ قالوا: لا لا نعرف ما هذا. فقال: هذا قصر السلاطين جماعتنا اللي دخروه أبناء عمكم آل سالم الوعلة في ثأرهم إلي حدوه من أهل القصر

❖ معركة المسحبية

غزا عبدالرحمن بن قاسم بن ثاني على جمع من آل ضرغاس آل بحيح ومعهم آل العرجاء قليلين وأخذهم وعقبة دروا وغزوا وأخذوا إبل وجيش عبدالرحمن بن ثاني عقبه غزاهم عبدالرحمن بن ثاني معه الهواجر وأخذوا إبل آل بحيح وآل العرجاء فلحقوهم آل بحيح حول عشرين خيالاً على المسحبية وكسرهم آل بحيح وآل العرجاء وردوا إبلهم وقتل الكميت من الهواجر وصوب سيف الخيارين ومعه سالم بن مشعان آل سنيد. قال الشاعر ابن جريب آل العرجاء، واصفاً معركة المسحبية:

♦ ابن جريب بدا في رأس مبريه يلعب بطرق الهوى من ضيقة البالي ♦

♦ متهض عقب ماجا علم دا الهبه   راحت على قاسم واللي له امثالي ♦
♦ اسمدح الله مع الربع بجبحبه   كل ابلجن من على الزلنات خيالي ♦
♦ ودويحه مالها صوب الحبل نيه   عيو عليها وعيا القادر الوالي ♦
♦ هو يحسبن أن العشاير عيش حونيه   ولا لحم كنعد ياني به عيالي ♦
♦ ويا سيف أنتم ما خبرتوا يوم قهدبه   يوم على ديرة السلطان بهوالي ♦
♦ يامرحبا بالملاقا بـ البجيحيه   يثنون عند المحبب له تعزالي ♦
♦ حعله يكر على الحيبان وسميه   ويلتم عربانا لأول مع التالي ♦

❖ معركة الضويبي:

حنمعت قبائل من يام من الوعلة واكثرهم آل العرحاء ومن هسرة حمع من آل دسان والمحمص وآل سالم والأسلوم وآل رزق من مذكر ومن آل الهدي يام حمع وهم من آل كليب وآل مطارد وآل سان وآل دماں يام وآل مرة يام وحزوا صوب الشيخ إبراهيم الأسلوم وهو نازل بين نجران وحبونا وتنوي غزو الكرب ومن معهم كعادة القبائل آنذاك في تبادل والمغازي بينهم السبر، وأحس لشيخ إبراهيم أنه غير قادر على الغزو معهم نظراً لكبر سنه فأخذ دلونه وأمر بوضع شداده عليها ثم نادى ابنه ملفوف بن إبراهيم أن يتقدم هذه المعركة أحداث المعركة:

أغار رجال يام عليهم صباحاً في موقع يسمى الضويبي وهو غار جنوب العر في اليمن ودارت بينهم معركة شرسة قتل فيها جمع من فرسان الكرب وقتل فيها من يام اثنان أحدهما من آل العرجاء، وأصيب الشيخ ملفوف بطلقة ودارت رحى المعركة لصالح يام وكسبوا إبل الكرب وعند رجوع رجال يام بكسبهم تقابلوا مع قبائل دهم وحاولوا أخذ الكسب من يام، ولكن يام حموا كسبهم والإبل وردوا قبائل دهم وحصلت إصابات بين الطرفين دون قتل وكان كسب آل مرهم من آل العرجاء لحالهم 30 بدقً منها ثمان أخذها سعيد ابن نوضى وتبيها القصيدة يقول الفارس الشاعر سعيد بن نوضى آل مرهم آل العرجاء الوعيلي

♦ برأس المهضب ثار قبس كما الصيان   وهات اندليل ومرخص لروح يطمر فيه ♦
♦ يوم جرى بصوبيي والسفر مابان   ونعم ... يوم كلن ما طاريه ♦
♦ رود على الخمسين ثبت على العدوان   حدن مات واحدن بين وصوابه فيه ♦
♦ وثلاثين مجرى كل ما احتطوا الشجعان   مما الاد مرهم مامعاهم حتنير فيه ♦
♦ وثمان معي يوم اللقا والمقدر كان   وكلام بلا صدق عياب علا راعيه ♦
♦ وباقي سلاح القوم طاروا به الظفران   وكلن تساوى يوم جا الفكر قسمه فيه ♦
♦ هوايا تخالف بيننا والمقدر كان   وترأ اللي عدا في موسمه ماحد يبكيه ♦

«الـــمـــجـــرى هـــو الـــبـــنـــدق»

وقد كان ابن بوضى من أبرز فرسان المعركة، وقد قال قصيدة عندما ... في السن يتذكر المعركة ويقول:

♦ ياالله وانا طالبك يارافع الرايات   تدير الفلك لاجا ملك موت يقضي بي ♦
♦ لي حلت القدرة وحزت وفاتي جات   لي واجهت ربي لبني اذكر على الطيبي ♦
♦ ترى غايتي ياناشدين من الغايات   ركوب على حيل عذانيها شيبي ♦
♦ لما روحت قد مال في الشجر عجلات   تشابه عنوز ذوروها المعاطيبي ♦
♦ حبل الرسن في الكور تثنيه بالليات   وتعطي الصنيف وبالقوايم تدوي بي ♦
♦ ولا عاد لي في اللي مضى مع لابتي سجات   وطرد المها بمشينات المصاريبي ♦
♦ يشيب الفكر في ساعة مابها ريضات   حطيبة فشقها عند حرش العراقيبي ♦
♦ نثني لها بمقرطس ردها عجلات   قصار المجاري والظهور المحاديبي ♦
♦ كم غيبت من واحد كان حي ومات   ولا عاد فرحوا به عيال المعازيبي ♦

وحدثني أحد الرواة أن المشاركين في المعركة هم آل العرجاء الوعله وآل عمر الأسلوم فقط والله العالم.

❖ معركة الوديعة[1]:

كانت النزعات مستمرة بين آل العرجاء وقبائل المشرق من الكرب والمناهيل وذهم وغيرهم من القبائل وبينهم القتل والنهب والمعاري الذي كان بين القبائل كبير شاعر هو الفارس العقيد محمد بن سحوى شيخ آل العرجاء، وسبب المعركة أن في يوم من الأيام اعتدى الكرب وقتلوا اثنين من عوال دواس بن زايدة آل محجود ويوم درى أبوهم دواس وانتشر العلم بين آل العرجاء فنوى محمد بن سحوى ال محجود شيخ آل العرجاء الغزو على الكرب وأخذ الثار وكتب له أبيات ...هم فيها بني عمه آل العرجاء ويقول فيها ابن سحوى:

♦ ياحي دا الشوف يانبا المداهيل   ياوالله إلي رفيقي قد بدا فيش ♦
♦ تكمون ياهل الفشق ركابه الحيل   ياهل البواريد زينات الواتيش ♦
♦ انا اشهد أنه معيكم رجاجيل   دايات شبوه مبنين العشاعيش ♦

واجتمع جمع مهيب على رأس ابن سحوى وابن زايدة وغزوا على الكرب وهم حالين على الوديعة وقتلوا من الكرب عدد هائل وكسبوا الحلال لين طقوا القوم وعادوا بكسبهم وجاء يقصد دواس بن زايدة آل محجود بعدما أخذ ثأر عياله مع جماعته وسمى القصيدة صوت آل قيس آل العرجاء وهم نازلين في الرقيقة الأحساء ويقول ابن زايدة في قصيدته:

♦ يامن يعلم.......... نازلين الرقيقة   ان حن نزلنا شقةٍ من ورى الحيض ♦
♦ واستطنت عقب..... الهيام الدقيقة   ونسواننا عقب السواد الجلو بيض ♦

ويقول فيها حسن بن حمصان آل مرهم بعد أن ردّ آل العرجاء الثأر والإبل التي أخذت من ضمنها الغزالة لابن حمصان وجاوزه بالغزالة ناقته فدع قصيدته:

♦ يانفدا إلي جاوني بالغزاله   اللي تصبيني لاجيت بائيب ♦

---

(1) الراوي سليمان بن مسفر بن محسن بن حمصان، الراوي فلاح بن مسفر بن حمصان، الراوي مسفر بن فلاح بن حمصان.

♦نحو علبها يوم جات الفلاله   نحو عيبها مثل ورد ملاهيب ♦
♦لكل منهم معرب(ن) أبيه خاله   يحماهم الله من عوال الزواريب ♦
♦ستاهلون منيه في هجاله   زود عليها مدرحات امصاصيب ♦
♦حطوا لدواس(ن) عليها انفاله   من هية(ن) عقبها البال بيطيب ♦
♦والثانيه كل كسب في حياله   جاءوا الخلايا اللي تملي المشاريب ♦

وعند ذوا من العرو كان الفارس الشيخ محمد بن سجوى آل محجود متقفي لجيش ومستحض بالكسب ما يبغي القوم يلحقونه فقال الفارس الشاعر فيحان بن سالم آل مجحود:

♦عرني لدفرق وهزال المطايا   يوم عرضنا على خشم الثنيه ♦
♦اذ هيت العود عيا ماتنايا   ناوي ذا الليل حضن المذكريه ♦
♦اقربي لي دوش وحطي الحذايا   مانبي في الليل خرفاش الحنيه ♦

وعندما انتشرت القصيدة وسمعتها مرة ابن سجوى وهي مرنة بنت العقيد المشهور إبراهيم الأسلومي وقالت بأربعي الأسلوم ردوا على شاعر آل العرجاء.

فيحان ابن سالم وردو شعار كثير والرد إلي انتشر هو من أحد شعار آل عمر الاسلوم ويقول:

♦الحذايا يوم تطرون لحداي   مايجذا كون خيل الجندرية ♦
♦والحكايا مابدلها إلا حكايا   ولطعن نأخذه بايمان جريه ♦
♦بنت منهو تتبعه دهم السرايا[1]   وريف أهل هجن مزاهبهم خليه ♦
♦عند أبيها ضاريه باكل الشوايا   وعند ابن سجوى لبن عمراً خليه ♦

(1) دهم السرايا: إبراهيم آل عامر الأسلومي، وهو من أكبر فرسان الجزيرة عامة ويام خاصة، دام عقداً نساه وقد قادهم في غزوات عدة وكان كثير المعارك على نجد وله عود كبير فيها.

❖ معركة بيت الفقيه(1):

وقد حدثت هذه المعركة عندما سار المكارمة بقيادة شيوخهم وبه بقيادة جابر بن مانع آل نصب وصالح بن فهاد الوعيلي وقومه الوعله ومعهم من أمير نجران الفقيه عبد الله بن أحمد الحمري وقد فتح لهم الطريق وشاركهم الأحمر شيخ حاشد وأحمد أبو منصور رئيس بلده ذيبين المسير إلى بيت الفقيه وقد هزموا أهله واستولوا عليه وقال أحد الشعراء أبياتاً يقول فيها:

♦ هل ينسى أحد بيت الفقيه وقد ... صكّت بأخبار يام فيه آذانُ ♦
♦ كم عزيزٍ أذلوه وكم جحفلوا مالاً ... وكم سبيت خود وصبيانُ ♦
♦ فلنظمُ بَعْجزُ عَنْ حَصْرٍ لِمَا دَخَلَتْ ... مِنَ المواطن في أخبارِ قَدْ كانو ♦

❖ معركة ال فهاد والوداعين(2):

بداية سالفة المعركة كان لمسفر بن مسلي أخ شقيق اسمه دحيان وذهب من الجنوب متجه إلى الأحساء لطلب الرزق وقتل في طريقه ويقال أن الذي قتله هم العجمان واعترضوا طريقه وذبح منهم اثنين إلى أن أقبل واحدٌ منهم وطعنه وأخذ خمسته وخاتمه وراح. ومرت سنة وسنتين وثلاث لم يأت من شقيق مسفر بن مسلي علم ولا خبر وقرر أن يذهب يبحث عن أخيه وما هو الذي حصل له وراح وشد ووقفت الأخبار عنه في المنطقة الشرقية إلى أن عجز مسفر من البحث، وقرر أن يمثل أنه هتيمي (يجر الربابه) وعلى ذا الحال يجي عند القبائل ويقول من له فعل يعده ويغني فيه إلى أن أتى ذاك اليوم وبالصدفه نزل (على العجمان ودخل المجلس وقالوا له به عشاء انتظر ويجون الربوع وانتظر ويوم كثر

---

(1) خلاصة تاريخ نجران، سير الدعاة، نجران تاريخ وانسان، مائة عام من تاريخ ليعص الحديث، كتاب قبائل نجران، عبدالله الهمداني.

(2) ديوان شعراء قبائل يام، الراوي مبارك بن علي العاطفي (رحل الكهف)، فهرست الشعر النبطي سعد الصويان، الأديب فيصل بن حثلين.

لرجال قال الذي له فعل يعده ونط واحدٌ منهم عليه خاتم وجمبيه وقال أنا إلي لي فعل نطحت الأجنبي بعدما ذبح اثنين من ربعي وذبحته وهذي جنبيته وذا خاتمه) وكانت الصدمة على مسفر بن مسلي أنه شاف قاتل أخيه قدام عينه وعمى وتعمى وراقب القاتل حتى عرف البيت الذي هو داخله وكرم من عندهم ومشى ركب ذلوله وراح ليل حتى بعيد من العرب وبركها وجعل على يده عقال وجلس عنده ليل صفت الصوت وعتم الليل وجاء رجعه معهم ليل وصل البيت الذي قتل أخيه فيه ودخل وسلت حلقه وأخذ جمبية أخيه وخاتم أخيه وأخفا وامرأة العجمي نصح يوم شافت العلم ورجلها و ستصحوا الرجال يلود يلحقونه واجتمعوا ولحقوه وهو قد ركب ذلوله وسرا ولاوقف وهم على أثره وراح ليل جا (منطقة نديع) ودخل على راعي بيت من طين قصر وراعي البيت سبيعي من حضر البديع يقال له (محمد بن رشود) ويوم شاف ابن مسلي يجي قال زبن وجاب طلابه ودخل دلول ابن مسلي مع البقر في الحوش حلقه وخشه في غرفة ولا شاف إلا صهل الخيول والجيش يصحون قدام القصر وين الرجال وين الرجال طلع لهم بن رشود وقال ما جاني أحد بالعجماء ولا شفت أحد والله يستر عليكم وراحوا بعد أقنعهم، جلس ابن مسلي عند ابن رشود إلى أن استأمن وقال مسفر يا محمد أنت أبيض وجه وأنا قدمي ابعد أهلي وجماعتي في الجنوب قال ما به خلاف لكن بغير ذلولك حتى ما يشوفونها القوم. قال بن مسلي اهداء، ويوم جهز موره قال مسفر بن مسلي لابن رشود أنا مسفر بن مسلي آل فهاد أن حاجتك من ذيب جوانح است علي ترانى في الجنوب وتلقاني في حال يدمه، قال ابن رشود جعلك ما تحتاجه إلا في خير. وراح مسفر لربعه ومرت السنين وراحت وجات، وكان ابن بدر الوداعين يأخذ الجزية من إلي في البديع والمناطق المجاورة له وكان يأخذ من كل نخلة عذقين إلى أن جا ديك السنة، فوصل مندوب له يقول لأهل البديع أنا بجيكم بعد ثلاث شهور من اليوم وكل نخلة تعطوني نصف عذوقها بأخذ نصف التعب وتعطوني من كل ما عندكم نصفه وهو من الطمع

لـ بدء، ويوم وصل نعم لابن رشود تصديق ولا درا وش يسوي فقال ولده له إن تهدي مواعدك وقال محمد بن رشود رح له تراه يقول أنه في حال يدمة وراح ولد محمد بن رشود ويدور حول يدمة لين أخذ وصف بيوت آل مسلي وبين وصلهم وعلم مسفر بن مسلي بالعلم كله، فقال ابن مسلي عود لأبيك واحسب له من اليوم شهر أن جيتكم ولا فلا عاد تنتظرونا. وراح ولد ابن رشود وعلم أبيه، ويوم زاد شهر مع ليلة النصف يوم 15 الشهر إلا بآل فهاد والذين معه من الوعلة على30 من الجيش (الهجن) وصلوا صوب محمد ابن رشود ورحب بهم وفرح وتفي على ابن نادر ومحيه تقريباً شهر ونصف أو حولها، وقام آل فهاد والي معهم يحفرون الحيود فرق نصفهم قدام بيت محمد بن رشود واستغرب وشهم يسوون ودلوا له ما تلك خص الموضوع عندنا. وجعلوا فوق 15 محجاً (محاجي) وهي مكان يرمي من عنده المقاتل ويدخل بعد ما يرمي. وانتظرو إلى أن وصلهم ابن نادر وجماعته الوداعين (والتحم الجمعين وقام القتال بينهم والقتل من الوداعين ربع ابن نادر ستة رجال) واستأسروا ابن نادر إلى أن دخلوه على ابن رشود وقال ابن مسلي هاذا ابن نادر وجبناه لك أسيراً افعل ما بغيت. قال أول حاجه أريده ما يأخذ مني جزية ذي السنة وثاني حاجه أريد السنين الحاية يأخذ مني مثل ما كان يأخذ طول السنين. وقال ابن نادر: ماعندي خلاف وتم ولكن قال ابن نادر فيه ستة قتلى من ربعي رد ابن رشود وقال أنا إلي بسوق فيهم وعطه الدية في ربعه الستة وخلصوا على ذا الأمر. ويوم عودوا صوب الجنوب من مكان الواقعه إلي هو الذيع فغنى مسفر بن صالح بن مسلي آل فهاد يومه يقول:

♦قال ابن فهاد ضنى الجود مسفر	ما جيد إلا من مورث جود♦
♦وما ضبعةٍ تاتي بذيبٍ مسرح	ولا ثعل ياتي ضناه فهود♦
♦الحيه الرقطى تنسل مثلها	والعود ينبت في محله عود♦
♦انا ابن من يقضي لاجناب عازة	لاجاو من بعد الديار قصود♦

♦ وماني بمن يخلف وعيده ف الخلا   لأرز من بين الرجال وعود ♦
♦ لو حن بعيد فالركاب تجيبنا   جينا على مثل النعام شرود ♦
♦ جينا نضد اللي بضد محمد   فعله قديم والسلف مردود ♦
♦ جينا من المشرق بركبٍ ضمر   معنى الخناجر والهنادي السود ♦
♦ يستاهل الفزعات من قدمها   دين علينا والسلف مردود ♦
♦ سلم عليه اعداد وبل المخايل   على الصديق الشاجع المحمود ♦
♦ جعل البديع يجيه رايح عشيه   والبيض فال محمد بن رشود ♦

❖ معركة حرض (1184هـ – 1770م)[1]:

وحدثت هذه المعركة أثناء غزو قبائل يام للمخلاف السليماني ومعهم الداعي في هذا العام فعندها نزلت قبائل يام والوعلة والداعي إلى حرص فعاثوا في البلاد فساداً ونهبوا وهزموا أهل حرض حتى فروا هاربين لأبي عريش.

❖ معركة يام وأمير المخلاف (1184هـ – 1770م)[2]:

وحدثت في نفس العام وهي ضمن ذلك الغزو فعندما فعلت ما فعلت يام والداعي جهز أمير المخلاف جيشه المكون من:

1 – وداعة
2 – عبيدة من قحطان
3 – قبائل بكيل
4 – سحار
5 – وائلة

وأما من طرف يام فقد احتشدا شتى يام بحشم ومواجد وآل فاصمه وقد دارت المعركة وكثر فيها القتل من الطرفين وانتصرت قبائل يام والوعلة والداعي وقام آل فاصمه وهم نفسية الأم للوعلة بنهب كل ما في مخيم أمير المخلاف

---

(1) انظر: خلاصة تاريخ نجران، عبدالله بن عبد الرحمن الهمداني.
(2) تاريخ المخلاف السليماني لمحمد بن أحمد العقيلي، خلاصة تاريخ نجران، الهمداني.

❖ معركة الكلفود[1]:

وقد حدثت هذه المعركة عندما تمردت قبائل الكلفود على طاعة دولة آل حميد وقد كان لهم يام والوعلة والدعاة بالمرصاد وهزموهم. ومن شهداء تلك المعركة بنيّة آل عوض الوعيلي.

❖ معركة ثار نغيمش[2]:

كان نغيمش الشولاني وابن البطان مع العجمان الذين كانوا مع فهد بن ... عندما ذهبوا إلى الجنوب بعد معركة كنزان حيث يقول محمد البطان كنا مع ... ستة عشر فارساً سبعة من الشواولة وسبعة من آل ضاعن واثنين من آل العرجاء الذين هم أبناء عمه ناصر بن صرير البطان ولكن كان مصوباً ومحمد البطان، وبعد رجوعهم من الجنوب وسكن آل العرجاء الوعلة على (عد) في حدود وادي الدواسر مع يام والذي وجد العد وحفره ماجد بن منيخر آل مرعبة آل صلاح وكان معهم نغيمش الشاعر وجويعد الهواوي وكان معهم المساعرة وغيرهم من الدواسر على أن آل العرجاء يحمونهم من الوعلة ويام والمساعرة يحمونهم من ربعهم آل زايد والدواسر، بعدها اتفق كل من جويعد الهواوي ونغيمش الشاعر وصرير البطان على الذهاب للغزو. وبعد اتفاقهم سمعوا إن الدامر ناوي يغزي على ديار قحطان فذهب جويعد الهواوي واللي معه إلى الدامر وذهب صرير بن صرير البطان ونغيمش الشولاني ومعهم محمد البطان (وكان في حينها عمره 15 سنة) وحويتان آل عويضة وهادي آل حويتة وكلهم من آل قبيبر آل العرجاء الوعلة ليس معهم سوى نغيمش الشولاني وذهبوا للغزو في جهة أخرى من ديار قحطان وتجهزوا للغزو على القوم وبما أنهم سيعبرون ديار الدواسر ذهب معهم من الدواسر التي معهم دغار بن عدة سبير لهم ودليله. وبعد غزوهم رجعو ومعهم

(1) انظر: سير الدعاة.

(2) موقع منتدى العجمان.

لكسب وكان الدوسري مُصاباً ويسهر على علاجه كل من بعيمش الشاعر وصرير البطان ليس سلم وقربوا من ديار الدواسر قال: أعطوني حقي من الكسب قالوا: حقك بأتيك قال: تروني أختار من الإبل قالوا: ما لك خيرة الذي نقسمه نبث عقيد تأخذه قال طيب. وفي أثناء قربهم من المساعرة وبهم أمسوا ذهب في بيته وهم لمساعرة قال هذولا أخذوا حقي وتروا معهم إبل طيبة حلوين تأخذها وتذبحهم من أحد يداري عنهم (مير خمسة رجال في خلا) جاء في ربعه للي معه وكانوا يعالجونه يوم أصيب ذهب معه المساعرة وهم عرار الحريبم آل بوسباع وربعه وكانوا واحد ومستعدين لذبحهم وجاؤوا عند صرير البطان وبعيمش الشاعر واللي معهم ويوم شافوهم أنكروا الركب فقالوا: أنتم المساعرة؟ قالوا: إيه وكان بينهم عهد قال عرار لكم وجه الله وجهي إنكم في أمان سلموا سلاحكم فسلموا سلاحهم أول من سلموا سلاحهم وكان محمد البطان أصغرهم وآخر من سلم سلاحه قال عرار أذبحوا الرجال (خون فيهم وهو معطيهم وجه الله) وكانت أول لطقات في بعيمش الشاعر وصرير البطان وذبحوهم على طول وكذلك حويان وهذي ولكن هذي مات وحويان أصيب (وتركوه وجاه ناس عقبهم وعالجوه وسلم) وقام محمد البطان وضرب الرجال اللي ماسك البنادق وأخذ بندقه ولا سهوا به وذهب إلى ذلوله وركب فوقها يبي يتشطر منهم وركب وراه عرار وابن عمه حصيره وثالث منهم ولحقوه والقوم الباقين قالوا ذا الفريس اللحقوا (الورع لعرجي) كيف تذبحونه من دروا أن منيتهم على يده وأن الله بيوفقه على اللي خان بوجيهم ولحقوه ويقول وأنا أرميهم ويوم أبعدت من القوم لحقوني الرجال هم على خيل وأنا على ذلول وبصرت في محزمي إلا ما عاد فيه غير ثلاث من شمس فمت ونوخت الذلول وانسطحت على القاع أبي ذبحت عرار إذا ذبحته كأني ما ذبحت أربع اللي اذبحوا حتى لو ذبحوني لأنه هو اللي قال أذبحوهم ويوم شافوني نزلت ويبرزون ويحلفون بي وسبهم (شمع) وصوبوني لصوب تعال عليك ... الله فم قلت (الحر مرته) معطنا الأمان وذبحتين ربعي وعندكم سوي

صدفكم قلت قم يا عرار وشلوب تعطيني الأمان وأنت منحش وراء الشمع، يقول أنه ينبني علشان أدبحه يقول وكأنه بين رأسه وأرميه ونحطبه ويطرب الشعر اللي عند حشمه عقب قال عرار لربعه اللي معه نعيال أبوي بال يوسع وسم سوي لكم لين توضونه الخيل وركبوا الخيل وأقبلوا علي وأن شحن سدو ومنحهم وكان عرار أولهم وحطينه على ملقى (شصانه) الحرام يقول أنيه في صدره وتكون في مقتل ويوم قرب وأصرنه أثره نزلت به الفرس وجت الصدمه بين عيونه لينه صايح ولين لصرنه في ظهري من حويهم الثالث صرني برمح يكون حده في مقتل وأحس بحرارة الدم لكن كنت لست نصوبه وصمر عند عرار ولد عمه حصرم يوم شافه طاح يبي يشله فأخذت سدق عرار وحطنته في حسه ودبحته، اثنين أبعد من ويوم سمع الرمية لثانية قال حصرم يولد أبوي أدبحه وهو مكس الفرس عليا أن اعتريت يوم سمعته يقول أدبحه (آخر مرة) وسمعني مكس الفرس وراه فأخذت ابندق ومديتها عليه ويوم شافني مديتها سطح عن الفرس فصرنه على وركه وطيرت مع منكبه فأخذت بنادق عرار وحصرم وحسبهم وكنت سدق بغيمش الشاعر مع واحد منهم ولحقته أريد أخذ اللي معه لين ربعه محوطين عليه من وراه وعودت ورحت إلى ربعي وعلمتهم بذبح اثنين وأني ذبحت عرار وحصرم وهذه قصة مقتل بغيمش الشعر الشواوله وأخويه صرير سعد وهادي بن حويلة ومحمد البطان هو إلي أخذ بثأرهم في خيمة عرار لحربه وذعار بن عدة المساعرة فيهم.

❖ معركة وادي مور[1]:

وقد خرجت يام وصمنهم الوعلة لوادي مور فبعث عليهم الإمام جماعة من بهارب بـ2000 مقاتل من حاشد فتقاتلوا وانتصرت يام وقتل من حاشد قرابة الـ100 رجل.

---

(1) خلاصة تاريخ نجران، الهمداني.

الوعلة مع التوحيد من حيث المشاركات

لابد أن كل قبيلة من قبائل المملكة العربية السعودية شاركت في توحيد المملكة بقيادة شيوخها الذين انضموا مع الملك عبدالعزيز في صفوفه، ومن بين تلك القبائل قبيلة الوعلة من يام فشاركت في كثير وقد لخصت بعض مشاركتها في ثلاثة صفحات وهي تكفي عن التفاصيل[1]

❖ حصار الرغامة (حصار جدة)[2]:

وهي إحدى معارك الجيش السعودي لضم مدينة جدة وقد شارك فيها آل فهاد وعلى رأسهم حسن بن رفعة الفهادي.

❖ معركة السبلة[3]:

وهي المعركة الشهيرة التي تم إنهاء تمرد الإخوان فيها وقد شارك فيها آل فهاد وعلى رأسهم الفارس حسن بن رفعة.

---

1 الراوي محمد بن مسفر العويد، الشيخ حسن بن رفعة ديوان ابن مرهان، تأليف فلاح بن حزون بن مرهان، كتاب رحلتي بين الرمسين، تأليف مرزوق بن مانع الفهادي، الراوي ملاك بن لويعق، مذكرات تركي بن ماضي، ديوان بن عشيو، تأليف فلاح بن نادر بن عشيو (ملاحظة) الحاشية هذه شاملة لجميع المعارك في هذا الفصل

2 شارك من المقاتل في ذلك الحصار قبيلة العجمة، وحفظت الروايات الشفهية أن الملك عبدالعزيز أرسل الشيخ سويد بن فرج بن طويق للشريف ليقنعه بالرحيل، انظر صقر الجزيرة، أحمد عبدالغفور عطار.

3 معركة معروفة ذات أحداث هامة، هنالك مؤلفات عنها كثير منها معركة السبلة

❖ حصار مكة:

معركة حصلت بين جيش الملك عبد العزيز والشريف وقد انتصر فيها جيش الملك عبد العزيز، شارك فيها آل فهد بقيادة الفارس حسن بن رفعة.

❖ حصار حائل:

معركة حصلت بين جيش الدولة السعودية وإمارة جبل شمر وانتصرت فيها الدولة السعودية وقد شارك فيها آل فهد بقيادة الفارس حسن بن رفعه

❖ معركة الحديدة:

وهذه المعركة تُعتبر رد ثأر لإحتلال الزيود أجزاء من نجران وقد تم احتلال الحديدة بلا مقاومة تذكر وقد شارك فيها قبائل يام والوعلة. ويذكر الشيخ محمد بن مسفر العويد الذي حضر المعركة أنهم قدموا دعماً بـ300 حصان وفرسان وقد تم الانتصار الساحق للجيش السعودي وليام والوعلة

❖ الحرب السعودية اليمنية (1962م - 1382هـ)[1][2]:

هي الحرب التي وقعت بين السعودية واليمن على الحدود وقد شارك فيها رجال الوعلة ويام عامة وكما ذُكر في كتاب ديوان بن مرهان أن الفارس والشاعر ديوان بن مرهان آل عمدان الوعلة قد شارك بالمعركة وقد أحضر بعض الأسرى وسلمهم للأمير نحران السديري وغيرها موقف آخر الذي يثبت مشاركة الوعلة وهي قصيدة الشاعر سعد بن سويد آل شامر العجمان التي قالها في ثنية بن بدره آل فهاد الوعله عندما أنقذ ربعه وأخوياه من رمي الرصاص وأركبهم معه في سيارته ويقول فيها:

- وما تلاها من أحداث، عبدالعزيز السّاح اشترك بها جد المقدم لهذ الكتاب وهو الشيخ ناصر بن محلمه والشيخ صواحي بن زايد بن محلمه (رحمهما الله).

(1) ديوان العجمان، موقع

(2) واشترك بها أيضاً جد المقدم ومعه أكثر من عشرون شخص من مختلف الجماعة

♦ست ياللي همها نقص الجدايل — اطمحي ل بلبة لا تميمن عيره ♦
♦انهد أنه في اليمن سوى الهوايل — شوف عيبي يوم سل مالذخيره ♦
♦شغل الرشاش في تالي الدبايل — نطح الهاف الحمر وجه المعيره ♦
♦كمه الناموس ما يبغى حصايل — وارثن الطيب ما هو مستعيره ♦
♦من ربوع تحتسي كسب النفايل — دوحو فرسانهم في كل ديرة ♦
♦اشهد أن عندي على هرجي دلايل — كم قطيع نطحو ورده صدبرة ♦
♦اسم هل التاريخ وتقسيم الحصايل — بشهد التاريخ بعلوم غزيره ♦
♦يوم ولد الاش في الداير يقابل — وامنن شعان وبابه بالسنيره ♦

❀ ❀ ❀

المصادر والمراجع

❖ الكتب:

- لأنساب، العلامة أبو المنذر الصحاري، تحقيق: محمد إحسان، الطبعة الرابعة، 2006م، 1426هـ

جمهرة أنساب العرب، أبو محمد بن حزم الأندلسي، المتوفى عام 456هـ، راجع النسخة وضبط أعلامها: عبدالمنعم خليل إبراهيم.

- الإيناس في علم الانساب، تأليف الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم الوزير المغربي.

عجالة المبتدئ وفضالة المنتهي، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني.

تاريخ آل مهدي بن محمد بن آل مخلص، تأليف حسين بن عبد الله آل مخلص

- سير الدعاة، بلا مؤلف.

ديوان المهاد، من الشعر النبطي، الشاعر حمد بن ديب المهاد.

- كنوز الشعبية، تأليف محمد بن مشعي آل صالح الدوسري

- قبيلة عتيبة الهيلا، مثيب المثيب الأسعدي، الطبعة السادسة، الكويت

قبيلة عتيبة في كتابات الرحالة الغربيين، تركي بن مطلق القداح.

- من وثائق الأرشيف المصري، عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم.

- الشيخ صالح بن سمرة آل مخلص، تأليف جابر بن سمرة اليامي

- لعب قبائل آل حمد بن فاضل على الأبيات الشعرية.
- تاريخ آل مهدي بن محمد بن آل مخلص، تأليف حسين بن عبد الله آل مخلص
- ديوان ابن مرهان، تأليف فلاح بن جرواد بن مرهان.
- مذكرات تركي بن ماضي.
- المختصر في تاريخ آل العرجاء، تأليف محمد العجمي.
- ديوان شعراء قبائل يام، مهدي بن مسفر بن مانع اليامي
- جريدة العرب في عامها السابع عشر، حمد الجاسر.
- كتاب رحلتي بين الزمنين، تألف مرزوق بن مانع المهادي
- ديوان بن عشيو، تأليف فلاح بن نادر بن عشيو.
- خلاصة تاريخ نجران، عبدالله عبدالرحمن الهمداني 1440.

❖ الرواة:

- راجح بن قبيان آل فهاد.
- عبد الله بن راجح بن قبيان آل فهاد.
- غريب بن معجب آل فهاد.
- الراوي قبلان بن لويف.
- سليمان بن مسفر بن محسن بن حمضان.
- فلاح بن مسفر بن حمضان.
- مسفر بن فلاح بن حمضان.
- محمد بن مسفر العويد.
- الشيخ حسن بن رفعة.
- الراوي ذيب بن شويمان آل خميسة.
- الراوي عليّان بن عدوة آل خميسة.

- الراوي جابر بن ذيب المَهّان.
- سعيدان بن ضبان آل فطيح.
- ناجي بن محمد آل فطيح.
- سالم بن عدوة آل حميسة القحطاني.
- الراوي عايض بن حسن آل صنيحة.
- الراوي هادي بن صالح بن سمرة.
- الشاعر عايض بن حاصل.
- عبد الله بن عصبان.
- الشيخ مبارك بن ذيب المَهّان.
- حبان بن حمد بن العلاج العرجاني.
- الشيخ مبارك بن سعيد بن بلال (الداحوس)
- حبان بن حمير آل فهاد.
- ذحي بن ضبان آل عازب.

❖ **مواقع:**

- شبكة قبيلة قحطان، الموقع الالكتروني
- ديوان العجمان على منصة (x).
- منتدى قبيلة العجمان.

ملحق

صور بعض أودية وجبال
وموارد وبلاد الوعلة

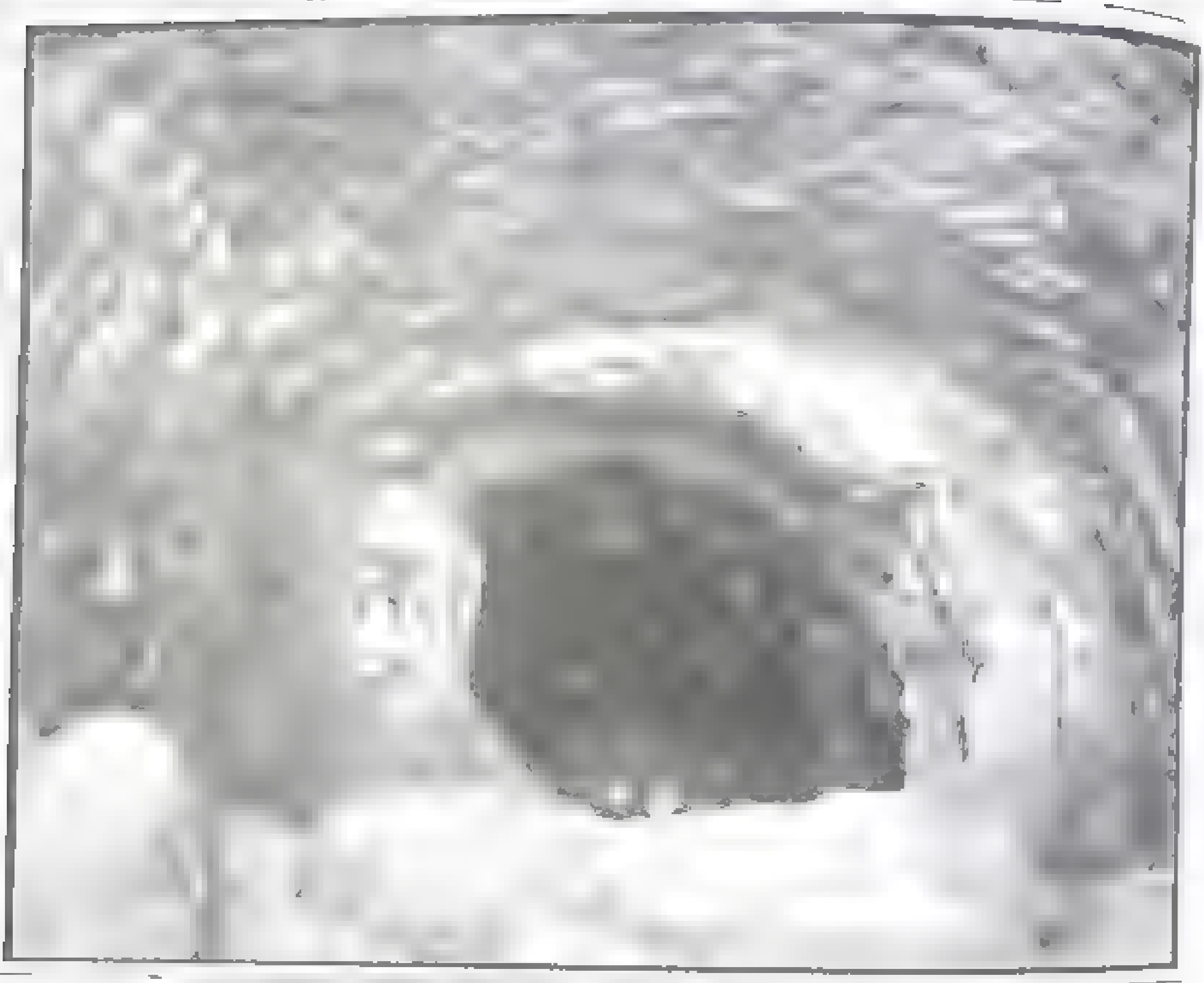

آبار حمى لقبيلة آل المرجاء الوعلة

منطقة قمشان لقبيلة الوعلة

وادي بدر الجنوب لقبيلة ال حمد بن فاضل الوعلة

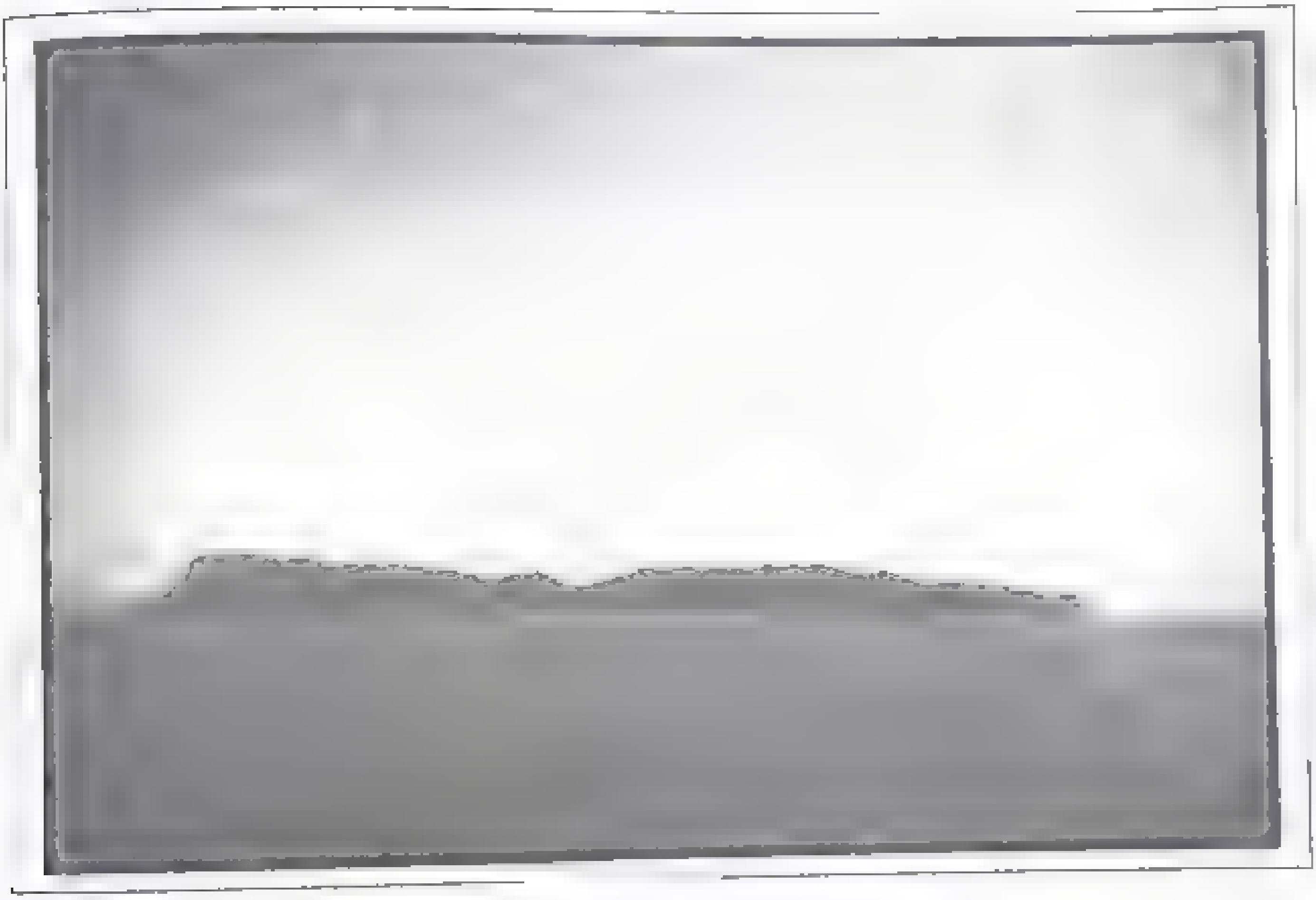

جبال وبلد واسط لقبيلة الوعلة

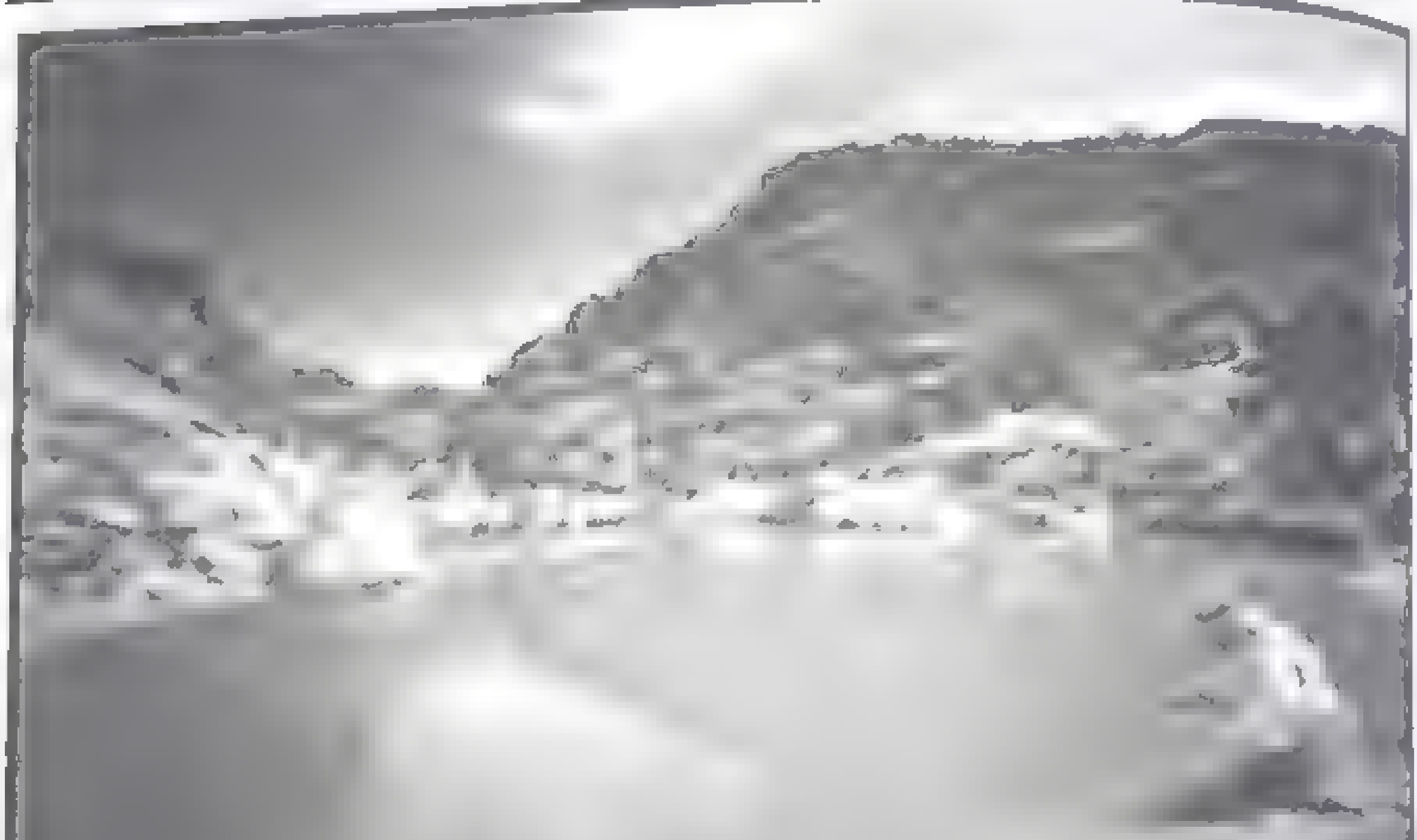

وادي ثار لقبيلة آل مطلق الوعلة

وادي طلحام لقبيلة آل فطيح الوعلة

جبل حرشف لقبيلة ال مطلق الوعلة

شكر وتقدير

وفي ختام هذا المؤلف أود أن أشكر عدة رجال على مساعدتي في القيام بهذا العمل.

نشكر الأخ الفاضل فهد بن ناصر بن نويفع العهادي على ما أفادني من قصص تخص قبيلته الكريمة ولا غرابة في ذلك فهو من آل فهد وآل حمد بن ... من ... المحبوب وأمرائها أصحاب التاريخ العريق والأمجاد المطوية

ونشكر أيضاً الأستاذ القدير فلاح بن مسفر بن حسن بن حمضان بما أفادني به من روايات عن الوالد القدير مسعود بن مسفر بن حسن بن حمضان ... التي لم نضع في هذه الطبعة سوى القليل منها وبإذن الله نضع تلك المرويات في الطبعات القادمة.

ولا أنسى بالشكر والمديح ... الأخ سلطان بن منصور ابن محلية الحجي على ما قام به من مراجعة للكتاب ومساندتي فيه منذ أن بدأت العمل عليه كيف لا يكون بهذه الخصال الكريمة وهو من قبيلة الحمدة ذات الأمجاد العريقة والفرسان والشعراء المشهورين أمثال التوم وابن مروان وابن محلية ابن طويق ابن مروي وغيرهم ولا غرابة فهم من عتيبة هامة هوازن في هذا العصر.

وفي الختام نعتذر لمن سقط سهواً ولم نذكره.

❁ ❁ ❁

فهرس المحتويات

تقديم 5

مقدمة 7

فصول الكتاب

الفصل الأول: النسب وللنسب أهميه عند العرب الأقحاح 11

الفصل الثاني: المعارك التي أشعلت نبراساً في تاريخ الوعلة 15

- معركة العين 15
- معركة سوق نجران 15
- معركة الغويبة 16
- معركة عشة براش 17
- معركة آل فطيح وآل شايب – ذبحة ابن مستورة 18
- معركة العرين، معركة العدامة، معركة العلوبي. 19
- معركة العزرى 20
- معركة سروم. 22
- وقعة الشعبة 29
- معركة السراديح 33
- معركة بين آل فطيح وآل محثلة آل سعد الحجادر 40
- معركة غمره 40
- وقعة السود 43

❖ معركة خريق السلم 46
❖ معركة الزهوة، معركة ذبح بن لجذم 48
❖ وقعة أيلة 58
❖ معركة إيساف 60
❖ معركة وادي السليم 62
❖ معركة الزرق 71
❖ معركة خشم الدغيبيس 72
❖ معركة دوائر 73
❖ وقعة سلي 74
❖ وقعة الحبل 1908م 75
❖ معركة الغيضة (مخضوب) 76
❖ معركة الشرى 82
❖ معركة بير العليين 82
❖ معركة حزم المحواز 84
❖ معركة الرصراص 85
❖ معركة قصر السلاطين 88
❖ معركة المسحبية 91
❖ معركة الضويبي 92
❖ معركة الوديعة 94
❖ معركة بيت الفقيه 96
❖ معركة آل فهاد والوداعين 96
❖ معركة حرض (1184هـ - 1770م) 99
❖ معركة يام وأمير المخلاف (1184هـ - 1770م) 99
❖ معركة الكلفود 100

- معركة ثار نغيمش 100
- معركة وادي مور 102
- معركة حرض (1210هـ - 1795م) 103

الفصل الثالث: الوعلة مع التوحيد من حيث المشاركات 105

- حصار الرغامة (حصار جدة) 105
- معركة السبلة 105
- حصار مكة 106
- حصار حائل 106
- معركة الحديدة 106
- الحرب السعودية اليمنية (1962م - 1382هـ) 106

الفصل الرابع: المصادر والمراجع 109

ملحق صور بعض أودية وجبال وموارد وبلاد الوعلة 113

شكر وتقدير 123

فهرس المحتويات 125

لمحات من التاريخ الحربي لقبيلة الوعلة من يام

جاء هذا العمل في عدة فصول، أولها فصل النسب وهو من أبرز الفصول في الكتاب، ويأتي من بعده فصل المعارك وهو الأكبر والأضخم من ناحية عدد الصفحات والمعلومات.

تم الاستناد على كثير من المراجع والمصادر من رواة وكُتب وقصائد رغم أن البحث يشترط على تدوين ما لم يدون بتفصيل، وهذا ما قمنا بفعله.

ذكرنا عدة مشاركات للوعلة مع الملك "الموحد" عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - في معاركه التي جعلتنا الآن في أمن وأمان ورخاء وبها حقن دماء المسلمين.

ISBN 978-1-917197-25-0

9 781917 197250

الدار العربية للموسوعات
لندن